

٠٢. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم المتحف السابع الرد على من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم المفترى يعلم بـ كل ما موضوع من انواع دلال النبوة على هذا الافتراء. وقد مر عند ذكر الشبهات المنكريـن لاعجاز القرآن انـهم قالوا - 00:00:00 من الذي يؤمنـنا؟ ما الذي يؤمنـنا؟ يؤمنـنا من ان يكونـ معـجـزاً لـكل اـحـد هـذا مـحـمـداً صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـ هـذـاـ مـنـ الـاـخـتـصـاصـيـ المـعـيـنـ مـنـ الـكـلـامـ لـاـ يـشـارـكـ صـاحـبـهـ فـيـهـ غـيـرـهـ - 00:00:24

وـذـكـرـنـاـ جـوـابـ ذـلـكـ باـخـتـصـارـ. وـهـنـاـ نـسـوـقـ الدـلـالـةـ القـاطـعـةـ عـنـ اـمـتـنـاعـ صـدـورـ الـقـرـآنـ عـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـاتـهـ. وـاـمـتـنـاعـ انـ يـكـونـ قـدـ قـدـ تـعـلـمـهـ مـنـ بـشـرـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ قـدـ بـيـنـ اـنـ مـنـ حـكـمـ تـفـصـيـلـ الـاـيـاتـ - 00:00:40

اـنـ يـصـيـرـ الـمـكـذـبـونـ اـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ الـظـالـمـ لـتـتـمـ بـذـلـكـ حـكـمـ الـاـبـلـاءـ. وـيـظـهـرـ الـمـكـذـبـ مـنـ الـمـصـدـقـ وـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ نـصـرـ الـاـيـاتـ وـلـيـقـولـواـ درـسـتـ لـنـبـيـنـهـ لـقـوـمـ يـعـلـمـوـنـ وـكـذـلـكـ يـصـرـفـ الـاـيـاتـ - 00:00:57

اـيـ نـبـيـنـاـ وـنـفـصـلـهاـ وـلـيـقـولـواـ يـعـنـيـ يـقـولـ مـنـ الـكـفـارـ درـسـتـ درـسـتـ يـعـنـيـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ مـنـ غـيـرـكـ نـعـمـ فـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـكـمـ حـكـمـةـ مـنـ آـدـمـيـ الـحـكـمـةـ اـبـتـلـاءـ الـكـفـارـ بـهـذـاـ القـوـلـ. اـنـ يـقـولـواـ درـسـتـ. وـلـنـبـيـنـهـ لـقـوـمـ يـعـلـمـوـنـ. فـذـكـرـ حـكـمـتـيـنـ فـيـ الـاـيـةـ. مـرـةـ اـخـرـ. اللـهـ ذـكـرـ حـكـمـتـيـنـ فـيـ تـفـصـيـلـ - 00:01:18

لـوـ فـيـ اـعـجـازـ لـلـقـرـآنـ فـيـ تـشـرـيـعـاتـهـ وـفـيـ تـفـصـيـلـاتـهـ. الـحـكـمـ الـاـوـلـىـ هـيـ مـاـ اـبـتـلـاءـ الـكـفـارـ اـنـ يـقـولـواـ الـدـرـاسـةـ. الـحـكـمـ الـثـانـىـ مـاـذـاـ بـيـانـهـ

لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـتـفـصـيـلـهـ حـتـىـ يـعـلـمـوـنـ بـهـ كـمـاـ اـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ - 00:01:41

وـقـدـ اـتـهـمـ الـمـشـرـكـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـذـهـ كـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ قـوـلـهـ وـقـالـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـ هـذـاـ اـلـاـفـكـ وـاعـانـهـ عـلـيـهـ قـوـمـ اـخـرـوـنـ وـقـدـ جـاءـوـاـ ظـلـمـاـ وـزـوـرـاـ. وـقـالـ السـاـفـلـ الـاـوـلـيـنـ اـكـتـبـهـاـ فـهـيـ تـمـلـىـ عـلـيـهـ بـكـرـةـ وـاـصـيـلـاـ. قـالـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـ هـذـاـ اـلـفـكـ وـاعـانـهـ عـلـيـهـ السـعـادـةـ وـعـلـيـهـ قـوـمـ اـخـرـوـنـ كـمـاـ يـقـولـوـنـ اـعـلـامـ رـوـمـيـ مـثـلـاـ وـالـلـهـ رـدـ عـلـيـهـمـ فـقـالـ مـاـذـاـ؟ اـنـتـمـ جـئـتـمـ بـالـظـلـمـ وـالـظـلـمـ فـقـدـ جـاءـوـاـ ظـلـمـاـ وـزـوـرـاـ. وـقـالـوـ اـسـاطـيـرـ الـاـوـلـيـنـ وـاـسـاطـيـرـ لـلـقـصـصـ. قـصـصـ الـاـوـلـيـنـ لـاـنـ الـقـرـآنـ يـتـكـلـمـ عـنـ الـقـصـصـ السـابـقـيـنـ - 00:02:19

وـلـكـنـ اـسـاطـيـلـ هـيـ الـقـصـصـ الـكـاذـبـ الـبـاطـلـةـ. اـكـتـبـهـاـ نـعـمـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ كـتـبـ وـبـيـنـ اـكـتـبـاـ اـهـ كـأـنـهـ يـبـلـىـ عـلـيـهـ. فـهـيـ تـبـلـىـ عـلـيـهـ بـكـرـةـ وـاـصـيـلـاـ. هـنـاكـ مـنـ يـمـلـيـهـ عـلـيـهـ. نـعـمـ رـدـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ فـيـ الـاـيـةـ الـتـيـ تـلـيـهـ بـقـوـلـهـ قـلـ اـنـزـلـهـ الـذـيـ يـعـلـمـ السـرـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ - 00:02:38

وـهـذـهـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ الـاـسـرـارـ الـتـيـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ الـلـهـ. دـالـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ. لـاـنـ كـثـيرـ مـنـ تـفـاصـيلـ الـقـصـصـ

فـيـ كـانـوـاـ يـعـلـمـوـنـ عـنـهـ شـيـئـاـ - 00:03:03

بـلـ اـهـلـ الـكـتـابـ هـذـهـ تـفـاصـيلـ لـيـسـ فـيـ كـتـبـهـمـ. لـيـسـ تـفـاصـيلـ كـثـيـرـةـ مـنـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ لـيـسـ التـيـ اـتـىـ بـهـاـ الـقـرـآنـ. لـيـسـ فـيـ كـتـبـ اـهـلـ الـكـتـابـ. نـعـمـ فـاـنـ ذـلـكـ لـيـسـ فـيـ مـقـدـورـ اـحـدـ مـنـ الـبـشـرـ. لـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ غـيـرـهـ. وـاـهـلـ الـمـنـىـ الـمـتـفـقـوـنـ عـلـىـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ الـعـقـلـ السـرـيـعـ - 00:03:15

مـنـ اـنـ الـاـمـوـرـ الـغـيـبـيـةـ الـمـفـصـلـةـ لـاـ يـؤـخـذـ خـبـرـهـاـ قـطـ الـاـعـنـ نـبـيـ. يـعـنـيـ كـلـ عـقـلـ يـعـرـفـ اـنـ الـغـيـبـ لـاـ يـعـرـفـهـ الـلـهـ بـالـوـحـدـةـ يـاـ مـوـسـىـ

ومحمد عليهما الصلاة والسلام. وهذا من خصائص الانبياء دون غيرهم. فإذا كان محمد صلى الله عليه وسلم قد أخبر من ذلك -

00:03:35

ما أخبر به موسى وغيره من الانبياء. وقد عرف أن محمدًا لم يتعلم هذا من بشر كان هذا آية وبرهان قاتل على نبوته الله عليه وسلم. كذلك من من الآية التي ذكرها شيخ الإسلام ولا أدرى هل مرضت أم ستأتي نسيت هذا -

00:03:56

قوله تعالى نعم وقال أöttى بقرآن من غير هذا أبدلها كل ما يكون لي أن أبدلها من تلقاء نفسي يقول شيخ الإسلام ماذا؟ لو كان هذا القرآن من عنده -

00:04:13

وهم لانهم طلبوا منهم ماذا؟ تبديلهم. فكان يمكن أن يأتي بماذا؟ بقرآن آخر مثله. ويغير القصص التي فيه لكنه لم يفعل هذا. ولو كان يعلم أن لو كان كاذبا لفعل هذا حتى يصدقه. لفعل هذا حتى يصدقه لكنه لم يفعل عليه الصلاة والسلام. نعم -

00:04:28

وسوف يأتي بعد قليل أن شاء الله تعالى بيان الطرق التي بها يعلم أنه صلى الله عليه وسلم لم يتعلم من بشر ومما الله تعالى عليهم في به في زعمهم هذا ما في القرآن من الأحكام والانسجام من جميع الوجوه وخلوه تماماً من التناقض والفساد -

00:04:45

والاختلافي سواء في أخباره أو في أحكامه. وذلك ما لا يقدر عليه غير الله تعالى. يقول الله تعالى على المتفاق أفلًا يتذمرون القرآن. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم تفصيل هذا في المبحث -

00:05:05

التناسب بالضبط. انسجم تناسب متناسب. القرآن فيه أحكام وتناسب ليس فيه مدى اختلاف. هذا معنى قوله يتدبرون القرآن ولو كان من عند غيره فانطلقاً كثيراً ومن اعظم ما يدل على بطلان هذه الدعوة ما ذكره الله تعالى من أنه ما كان لمحمد أن يفتري على الله تعالى هذه الفدية العظيمة كما زعم -

00:05:25

وهي من أظلم الظلم كما دل على ذلك قوله تعالى ومن أظلم من افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلي ولم يوحِ شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله. دلوقتي هذه الآية نفسها -

00:05:51

يعقل أن يكون أحد كاذب كاذب. ويقول الله أنزل علي وحيًا ثم يقول للناس في هذا الوحي من أظلم من افترى الله كذباً أو قال أحيى ولم يوحِ إليه شيء فهو كذب إذا كان كاذباً كما يتباهى الناس -

00:06:09

نعم ان الكاذب هو من أظلم الناس الذي يفتري على الله كذباً فكيف يقول هذا لو كان كاذباً لهذا المعنى عظيم يعني من أظلم من اختار على الله كذباً أو قال أوحى إليه ولم يوحِ إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله. دلوقتي هذه الآية نفسها -

00:06:24

ما أنزل الله يعني الان من أظلم الفطار وهي كلمة هذه أولى نفها نعم أو قال أوحى إليه ولم يوحِ إليه. هذه الثانية. والثالثة من قال سأنزل مثل ما أنزل الله. فكيف يكون كاذباً؟ ثم يقول إن الذي يفعل هذا هو ظالم أعظم الظلم -

00:06:40

طيب ثم يتركه الله تعالى دون أن ينتقم منه. هذا وجه آخر. بل يؤيده ويمكن له وينتقم من اعدائه كما تقدم بيانه في دلالة التأييد والعاقبة والنصرة في هذا الكتاب تحتاج إلى تكرار قراءة كثيرة مما يزيد الإنسان إيماناً يعني ويفقينا -

00:06:57

نعم وقد جاء هذا المعنى في قوله تعالى ألم يقولون افترأه قل إن افترته فلا تملكون لي من الله شيء. معنى لا تملكون لي من الله شيئاً؟ يهلكني. يعني لا تملكون ان -

00:07:18

لا تملكون ان تحفظوني. الله عز وجل سيفعلني ان كنت مفترياً هو اعلم بما تفتقرون فيه هل المقصود هنا بماء يعني هو عالم باقولكم كلها فقط هذا هو المقصود الأصلي؟ نعم هو عالم من كل اقواله مثل المقصود الأصلي ماذا؟ هو اعلم بما تقولونه من ابني كاذب -

00:07:32

فلو سمع كلامكم وعلم انني كاذب لعجلني بالعقوبة كفى به شهيداً بيني وبينكم. كيف شهد الله عز وجل لي؟ شهادة الله لي ان مكربليني ولم يعجلني بالعقوبة ولم يعاقبني من حفظني منكم -

00:07:56

هذه شهادة الله. هذه شهادة ما لها عملية. هذه شهادة عملية. نعم كفى به شهيداً بيني وبينكم يعني شهادة الله عز وجل كأنه يقول دليل النصرة والتأييد من اعظم الادلة على صدقه. اعظم من شهادة المعجزات. الحسية -

00:08:14

نعم وهو الغفور الرحيم لماذا ختمناها بهذه الأسماء بالضبط. فيه حث لهم على التوبة. بالرغم انكم انكرتم النبوة وهذا اثم عظيم جداً

كأنه فيه ماذا فيه تعريض لهم بالتوبية وان الله عز وجل آآ قد يغفر لهم ان تابوا - 00:08:31

بل يغفر لهم ان تابوا. فهو يقول للمكذبين اني قد افترىت القرآن كما هو زعمكم فاني اعرض نفسي لعذاب الله الاليم. وحينئذ لن تغنو من الله شيء ولن تردو عذابه عنك فكيف اكذب عليه من اجلكم والحال هذه - 00:08:53

يقرأه الله تعالى لي وعدم تعذيبه اي بل نصرته وتأييده لي كل ذلك شهادة. شهادة عملية منه بصدقه. مفهوم؟ وكفى بالله شهيدا بيني وبينه. وفي هذا المعنى قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل وكذب علينا بعض - 00:09:09

لأخذنا منه باليمين اهلكناه. ثم لقطعنا منه الوتين نية القلب. العرق المتصل بالقلب يموت صاحبه اذا قطع ما منكم من احد التأكيد دياال العموم عن حاجزین اي مانعین وحافظین ام يقولون افتراق ان افترىته فعلی اجرامي. علي عذابی بسبب ذنبی. وانا بريء مما تجرمون - 00:09:28

الاجرام هنا الذنب من اجرم. والذنب هذا يوجد ماذا؟ يوجب العذاب يوجب العذاب. فعلی انا عذابی وانا بريء مما تجرمون مما تفعلون ويوجب عذابکم. نعم اما الطرق التي بها يعلم قطعا يكون محمد صلی الله عليه وسلم تعلم القرآن من احد من البشر فكثيرة جدا - 00:09:55

اهمها ان هذا المعلم المزعوم ان كان من العرب فقد ظهر انه لم يكن احد منهم على الدين الذي دعا اليه. وحتى الحنفاء على ندرة على قلتهم كزيد ابن عمرو ابن نفیل وقص ابن سعیدة؟ كانوا يجتنيون عبادة الاوثان ويتشقون بفتنهم فيما كان - 00:10:19
من فساد الاعتقاد. دون ان يهتدوا الى تفصیل امر الاعتقاد وبيان العلوم والالهیة. القرآن جاء بتفاصيل هذه الامور على نحو ما اوحى الى نبینا صلی الله عليه وسلم. ولم يدع احد من المشرکین ان مھمدا صلی الله عليه وسلم قد اخذ القرآن ودینه الجديد - 00:10:39
من احد من هؤلاء لعلمهم التام بقصور من هذا المقام. يعني بقصور سیدنا عمرو ابن الفیلة وقصر بسعیدة اوراق ابن الاویل عن هذا المقام لا يمكن ان يأتوا بالتفاصيل التي جاء بها القرآن - 00:10:59

وانما كان غایة ما ما تعلق به في هذا الباب ان يتهموه بتعلم على يد غلامین ثدیین اعجمین كانوا يثقلان السیوف اسمھما یسار و خیر. وكانوا یقرآن التوراة بلسانھما. فمر ان الرسول صلی الله عليه وسلم وھما یقرآن - 00:11:11
فاستغلھا المشرکون استغل يعني استخدموھا هذه الشبهة لاثارة الشبهات والشكوك حول النبی صلی الله عليه وسلم. والذی ثبت في النقل انه مر بهما مرة واحدة. لكن لو فرض انه جالس - 00:11:36

عدة مرات فمن این لهم؟ كما يقول الدكتور العمري عندي تلیفون هذا كتاب صحيح السیرة النبویة العملية ان ان یعلم رسول الله صلی الله عليه وسلم نظاما شاملا ینبعق عن عقیدة مغایرة لنصرانیة. ثم لماذا - 00:11:51

الرسول صلی الله عليه وسلم بمعرفة ما عندهما من العلم وان مالکھما ابن الحضرمي من ذلك. وقد امن برسالة محمد صلی الله عليه وسلم وعن ام نقل الخبر الصحيح بالشأن غلامیه النصرانیین - 00:12:17

عن القول وغنى عن القول ان لا علاقۃ للغلامین العجمین ببلاغة القرآن المعجزة. مفهوم الكلام يعني كيف هما غلامین اعجمین یعلمان القرآن المعجز؟ نعم. وقد نقض الله تعالى افضل يعني هذه الشبهة. من اصلھا تسمیة الغلام عن تسبیح - 00:12:33

غلام هو كان عبد لانھم عبداني. كان عبادا. ام عبادا ماذا حکاها عن المشرکین كما في قوله تعالى ولقد نعلم انھم یقولون انما یعلمون البشر اللسان الذي یلحدون اليه عن جمیع وهذا لسان عربی لسان الذي یشیرون اليه لغة اللسان هو اللغة الذي یشیرون اليه اعجمی هذا الولاء - 00:12:54

الاعجمی وهذا القرآن مساء النور بلغة عربیة مبینة نعم الثاني ان اهل الكتاب وھم متھمون بتعلیل النبی صلی الله عليه وسلم یشهدون بخلاف ذلك. ولو صح انه تعلم ومنھم لکانوا یخبرون بذلك ویثیرونه. بعد ان قامت العداوة بينه وبينه. ولو اثروا ذلك لنقل وعرف - 00:13:17

لتتوفر الھم والدواعی على نقل مثل ذلك. يقول ابن تیمیة لو لو كان مصرا لم یذکرا في هذا القرآن تقصد مصانع لامو يعني؟ ولاموین

يعني. نعم؟ لا يذكر عنه شيء. مثلا. مثلا - 00:13:42

يقول ابن تيمية رحمة الله هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وبها خلق كثير من اليهود لعلهم كانوا بقدر نصف اهلها. وكانوا يسألون عن الغيوم التي لا يعلمها الا النبي. فيخبرهم بها فامن به طائفة من اهل الكتاب - 00:14:01
وكفرت اخرى. والطائفتان ليس فيه من يقول ان هذا تعلمها منا. او من اخواننا ولا يقولون له انك قرأته في كتب ولو كان شيء من ذلك
يبينوه واظهروا كذبه في دعوى النبوة. هم يحتاجون ان يكذبوا؟ واليهود لم يتهموه بهذا - 00:14:19

لا سيما مع ما فعله باليهود من القتل والحصار والجلاء والسببي وغير ذلك. وهذا من اعظم ما تتوافر لهم ودعاعي على نقله اما
الشهادة اهل الكتاب لنبينا صلى الله عليه وسلم فما متواترة. حتى ان الله تعالى قال له فان كنت في الشق مما انزلنا - 00:14:38
الىك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك حال من وقع في الشك من نبوة على اهل الكتاب وان كتابهم شاهد على النبوة. فان كنت
هذا المقصود ليس النبي صلى الله عليه وسلم. لا النبي وغيره. هم. اخطاب للنبي وغيره - 00:15:00

ولكن كيف يتصور الشاب في بما انزل عليه الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وان كنت شرط ولم يقع. نعم ولكن خطب به النبي
عليه الصلاة والسلام من باب ماذا؟ قوله تعالى ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك لئن بيشهد؟ لا قابله شرك ولا يقع منه شك. نعم -
00:15:17

من باب ماذا من باب انه اذا كان هذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام من باب اولى ان يكون لغيره. نعم. فان كتابهم الشاهد من من
اهتم بهذا الان بين هذا الوجه من وجوه الدلال النبوة اه - 00:15:38

العامري. دكتور سامي العامري. مم. الكتاب بقى رهائن النبوة اهتم جدا بهذا الوجه. وجه لموافقة القرآن للإنجيل وهو ذكر ادلة تاريخية
الإنجيل والتوراة اصلا لم تترجم الى العربية الا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بمية وخمسين سنة تقريبا - 00:15:52

فكيف يعني وكثير من وكثير من الانجيل والتوراة كان مفقودا نعم ووجدوا آآ المهم لم يترجم بعد موت النبي بزمن متأخر ومع ذلك
تجد ان كثيرا من القصص الانبياء في الانجيل والتوراة موفقا للقرآن - 00:16:09

فان كتابهم شاهد على النبوة ناطق بصفتي مبشر به وبكتابه. كما قال الله تعالى وانه لفي زيل الاولين ولم يكن لهم ايةبني اسرائيل.
انه اي النبي او القرآن على خلاف بين المفسرين - 00:16:27

انه النبي ولم يكن لهم اية ان يعلموا ان يعلم النبي علماءبني اسرائيل هذى حجة على صدق عليه الصلاة والسلام. مم. كما في انجيل
انجيل برنابا هذا الذي ينكره النصارى. صريح جدا في اثبات نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:48

الكتب وكما قال تعالى الذين يجدونه الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والإنجيل. نعم.
وكما قال الله تعالى والذين اتیناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق - 00:17:04

ولتكون من الممترفين مقالة الذين اتیناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق ربنا وقد سلط اهل
الكتاب يد التحرير على هذه الشهادات شهادتان النافقة لعموم النبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

وخلانوا ما ائمنهم عليه ولم يكدي بيقى منها شيء اليوم. ومع ذلك فقد بقى الاشارات وبشرات تدل بمجموعها على ما حذفوه قطوف
وتفجر وتفضحوا ما اصرروا وكتموها. انتقل الكثير منا شغل السادس في كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - 00:17:56

الشيخ سامي العامري كذلك في كتابي هذا اما من امن من اهل الكتاب فقد اقر بذلك واثره وبينه كما فعل عبدالله بن سلام رضي الله
عنه وقد كان حبرا من احبار اليهود ولما قيل له - 00:18:19

واخبرنا ببعض صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال انه لموصوف في التوراة ببعض الصفة في القرآن يا ايها النبي
انا ارسلناك الشاهد ومبشرا ونذيرا ادي اية في القرآن وهي دعينا في التوراة - 00:18:33

وحرزا الباقي يد من التوراة ليس في القرآن كما هو معلوم. حرزا للامية لماذا؟ حفظا الحفظ والحفظ والامير هم العرب لانهم
كانوا لا يقولون ولا يكتبون. انت عبدي سميتك المتنوك لست بفظ ولا غليظ. الفضل الغليظ معناه متقارب - 00:18:54

ولد سخاب بالأسواق يعني لا يرفع صوته لا يرفع صوته بالأسواق ولا تجذب بالسيئة السيئة. لا تتعاقب بالسيئة السيئة ولكن تجذب

السيئة الحسنة وتعفو وتغفر ولن وكل هذه الصفات للنبي عليه الصلاة والسلام معلومة بالتواتر - 00:19:10

ولن اقبحه لن اميته حتى اقيم به الملة العوجاء. الملة العوجاء هي الشرك يقيم بين العوجة الى التوحيد فافتح به اعينا عميما واذانا صما وقلوبا غلفا بان يقولوا لا الله الا الله - 00:19:27

من احبار اليهود الذين شهدوا لي بهذا للنبي عليه الصلاة والسلام. وكما جاء في صفة اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه. وكما جاء في حديث لان سلمان كيف اسلم كان يبحث عن كان يبحث تناولا مع الصالة ثم مع اليهود ثم النصارى ثم اخبرهم النصراني هذا بان النبي اخر الزمان قد دنا وقته فهذا دليل على ان هذا - 00:19:42

النصراني كان يعلم بذلك من كتابه. نعم. وكما جاء في حديث يربى الروم هرقل ملك الروم. وقد سبق ذكره حيث قال في اخره قد كنت اعلم انا خارج لم اكن اظن انه منكم. كان عالما بدين النصارى - 00:20:08

وكما ذكر في تفسير قوله تعالى لليهود و كانوا حكمة القصمان من اي من اي قبيلة هو يأتي لا اللي الله عز وجل اخبر انه سيكون عربيا لكن لم يعلم احد من اي نسل. هل من نسل اسماعيل ام من نسل اليهود - 00:20:25

نعم لكن لو كان من اصل اليهود آلم يكن بذلك اليهود كانوا عربا انتسابا. نعم يقولون انهم الناس لبني اسرية الناس اسحاق لما كان من ناس اسماعيل لم يؤمنوا به. الشيخ اسماعيل واسحاق - 00:20:46

نعم يهودي اتخاذه اسماعيل. اسماعيل ابو العرب لان اسماعيل تزوج من جرهم القبيلة العربية. واسحاق لم لم يناسب العرب هم كانوا يظنون انه سيأتي بالنسل لماذا؟ من نسل اسحاق ليس من نسل اسماعيل - 00:21:08

فلذلك لم يؤمنوا. هذا سبب عدم ايمانهم يعني. نعم وكما ذكر في تفسير قوله تعالى عن اليهود وكان من قبل يستفتحون على الذين كفروا. من انهم كان يتوعدون اهل يثرب بان - 00:21:24

كان قد ان لمبعث الوقت اقترب يعني يؤمن به اليهود ويقاتلونه معه فيقتلونهم شر قته وكان ذلك سببا لمبادرة الانصار الى الاسلام الثالث اما اهل الكتابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم امتحانا له ليتيقن من نبوته كما روى البخاري بسند عن انس رضي الله عنه - 00:21:38

عبد الله بن سلامة رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم للمدينة عن ثلاث مسائل لا يعلمها الا النبي. اما ما اول اشراق الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة والولد ينزع الى امه تارة والى ابيه تارة فاجابه النبي - 00:22:01

صلى الله عليه وسلم. وكما رواه مسلم. ينتهي ان يشبه وقال ان على ماء الرجل بيع المرأة نزع الى يوم الى ابيه. وان على ماء المرأة ماء الرجل نزل على امه شابة يعني - 00:22:21

وكما روى مسلم بسند عن ثوبان ان حبرا من احبار اليهود سأله النبي صلى الله عليه وسلم اين الناس يوما تبدل الارض غير الارض والسماء من اول الناس اجازة مرورا يعني. مرورا على الصراط يعني. هم تحفتهم حين يدخلون لانه اول طعام يقدم لهم. التحفة هي الطعام الذي يخص به الضيف - 00:22:34

وما غذاؤه مع اثري اي بعده وما شرابهم عليه وسأله عن الولد كيف يكون ذكرا او انثى؟ فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام عن كل ذلك وكما روى ابو داود الكيان السيند عن ابن عباس رضي الله عنهم ان عصابة من اليهود سألت سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

الطعام الذي حرمه الله اسرائيل على نفسه. واما للرجل كيف يكون منه الذكر والانثى وان حال النبي في النوم. وعن ولد من الملائكة فاجابه فصدقه ولم يسلموا لعداوة لجبريل عليه السلام - 00:23:16

يقول ابن تيمية رحمة الله بعضا اورد هذه السؤالات في هذه الاحاديس ان علماء اليهود كعبد الله بن سلام وغيره كانوا يسألون من سائل يقولون فيها لا يعلمها الا النبي. ومن تعلمها من الانبياء. فكانوا يمتحنون بهذه المسائل ليتبين - 00:23:33

هل يعلمها؟ و اذا كان يعلم ما لا يعلم الا النبي كان نبيا. ومعلوم ان مقصدتهم بذلك انما يتم اذا علموا انه لا يعلم هذه المسائل من اهل الكتاب ومن تعلم منهم والا فمعلوم ان هذه المسالك كانت اعلمها بعض الناس لكن - 00:23:53

تعلم هؤلاء من الانبياء ولابد ان يكون هؤلاء السائلين يبتعون بانه لم يكن يتعلم من اهل الكتاب. وهذا كان بالمدينة. بعدها قام بدا عشر سنة انتشر امره وكذبه قومه وحرص على ابطال امره بكل طريق يقدرون عليه فلو كان بمنطقة بالمدينة احد من اهل الكتاب -

00:24:14

يتعلم منه او يقي احدا من اهل الكتاب في طريقه فتعلم منه لكان ذلك يقده في مقصود هؤلاء السائلين. مفهوم هذا هو يقول سؤال اهل الكتاب لهذه الاسئلة دليل قطعي انه لم يتعلم من اهل الكتاب. لماذا؟ لانه اهل كتاب في المدينة كانوا يعرفون جواب هذه الاسئلة.

ومن اين عرفوا؟ من كتبهم. فلو كان فلو كانوا يشكون في - 00:24:37

ان النبي عليه الصلاة والسلام تعلم شيئا من التوراة او الانجيل او تعلم شيئا من من واحد من اهل الكتاب ما سأله لانهم سيقولون ماذا؟ ويعرف الجواب. لكن لما سأله - 00:25:02

يبحثون علم انهم يتيقون انه لم يتعلم لانه لم يكن هناك احد من اهل الكتاب في مكة يتعلم منه. وكذلك في المدينة كان هناك يهود نعم ولكن اليهود لن يعلموه - 00:25:12

مثلا نعم لاني بغضب ايه. طيب هذا معنى قولي ماذا؟ لكان ذلك يخضع في مقصود هؤلاء السائلين. وكذلك كان اهل الكتاب يرسلون الى قريش قومه بيسأله عن مسائل يبحثونه بها. هذا حدث وهو في مكة ايضا. فلو لم يكن - 00:25:22

انتفاء تعلمه من بشر محل اجماع من اهل الكتاب ومن قومه قريش لا مكان لسؤالهم ايه وامتحان له فائدة. هذا كلام شيخ الاسلام في الجواب الصحيح. وهذا يدل على فصل الصنف الشيف الاسلام جهاد. فهمت فهمت - 00:25:39

الآخر الرب شهادة من امن به واتبعوا على ذلك فانهم كما يقول شيخ الاسلام كانوا خلقا كثيرا ومعلوم ان الخلق الذي اتبعه شخصا قد جاء بدين لا يوافق عليه احد وطلب منهم ان يتبعوه ويفارقوا دين ابائهم ويصبر على عداوة - 00:25:56

واذاهم وهو مع ذلك لم يؤت احدا منهم مال ولا ولية بل لم يكن له مال يعطيه. ولا عنده ولایة يوليه ولا اكره احدا ولا اه بقصة في جلده. هذى قرصة - 00:26:17

وهما ذلك يقولون. يعني هؤلاء يعني هو يقول ان يقول ماذا؟ من اظهر ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام نعم النبوة في فعل قوله الاغنبي ان اتباعه آآ اتبعوه مختارين - 00:26:33

ولم يعدهم بشيء من الدنيا. لم يعدهم بولایة ولا مال. ولم يجبر احدا منهم ولو بقرصه ولو كان كاذبا نعم ما اتفق كل ولا يتبع على ماذا على تصديقه؟ هذا تواطؤ. نعم - 00:26:52

ذلك يقول عن يخبرهم به من الغيب. الله اخبرني به. لم يخبرني بذلك بشر. فلو كانوا مع ذلك يعلمون انه تعلم من بشر اذا كان هذا مما يقوله بعضهم البعض. ويمتلئ في جبل في جبلةبني ادم وفطتهم. ان يعلموا انه كاذب وانه تعلم - 00:27:06

ومن البشر وليس فيه من يخبر بذلك مع انهم كانوا كثيرين لا يمكن تواطؤهم على الكذب والكتمان. مفهوم؟ نعم كانوا كثيرين لا يمكن تواطؤهم على الكذب والكتمان كنت ارى قبل ان اتي الدرس فيديو يتكلمون عن آآ هناك بعض الناس يرون انه ليس هناك ان هناك علاج للسرطان ولكن شركات الادوية ماذا - 00:27:26

تخفي ذلك وذكر دليلا من التواتر فقال احد ابن مالك الغربي عن احد الكفار قال لو كان هذا صحيحا هذه الشركات يعمل فيها ملايين الناس مستحيل ان تكون هذه الشركات عندها علاج وتخفيه - 00:27:52

ولقيت واحد فقط من هؤلاء الناس ماذا؟ يكتم هذا. بالتواتر يعني نفس الشيء هؤلاء كانوا كثيرين. ليتمكن تواطؤهم على الكذب والكتمان نعم بل ولا داعي يدعوه الى ذلك. ويمتنعوا الا يعلموا ذلك وهم بطانته المقربون منه - 00:28:04

المطلعون على احوالى هم يسمعون كلام اعدائه المطلعين على حاله. يعني كان لو لو لو كان آآ النبي عليه الصلاة والسلام كاذبا ويعلم واحد من اصحابه هذا نعم لااظهر هذا. حتى الذين ارتدوا هم قلة جدا. ما صرح احدهم بمدى بانه كذب - 00:28:26

ويتلقي من اليهود او كذا يبقى الخامس وقال انه كان هو الذي عبد الله بن سعد اسلم مرة اخرى وحسن اسلامه يرتدون بالي شيء يا شيخ. ايه. واحد الذي اعداده عرف انه ارتد من الصحابة وعبد الله بن سعد بن ابي الصقر. نعم. هذا آآ ارتد واسلم في عم الفتح -

الصوت المعروف كان اخا لعثمان بن عفان من امه سمي قوم معادين له الذين هم من احرص الناس على القدح في نبوته. لو علموا انه تعلم من بشر لتعلوا عليه بذلك - 00:29:16

فانه مع كمال علمهم بحاله يمتن الا يعلموا ذلك لو كان. ومع حرصهم على القدح فيه يمتنع لا يقدح فيه ويمتنع ان لا يذهب ذلك وقد امر الله تعالى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ان يحتج عليهم بانهم يعلمون حالهم. لم يغب عليهم منه شيء. ويعلمون - 00:29:32 اتصالات ولقاءاتهم وعلاقتهم فلو كان في شيء من ذلك ما يبعث على الريبة في امر هذا العلم الذي اوحى اليه لم الدوام في داره. ونبادر الى احتجاج به عليه ولكن شيئا من ذلك - 00:29:56

لمن يكون لم يكن له لم يكن البتة وقد جاء بهذا التوجيه لله في قوله تعالى قل لو شاء الله ما تلوت وعليكم ولا ادراكم به فقد لبشت في - 00:30:16

دنيا من قبله افلا تعقلون. انكر عليهم انهم لا يعقلون هذا البرهان القاطع على انه ما تعلم من بشر وما الشيء من الشعر او الشعر او الكهنة. انا يعاني بالف المقصود وليس الف ممدودا - 00:30:37

انا يعاني لماذا فعل او تعب او تعلم؟ هو لم يتعلم شيئا من الشعر. او دراسة الكتب السابقة او مدرسة لها. او تكلف ان يكون نبي هذه الامة. ما معنى تكلف ان يكون نبي هذه الامة - 00:30:54

يعني هو لم يقل ابدا قبل ان يوحى اليها وندم او انه رجل مصلح لم يقل هذا ابدا عن نفسه عليه الصلاة والسلام. نعم. او تكلم بهذا الامر من قبل او كان يراوده حتى لم يكن يأتي في في منامه انه سيكون ماذا - 00:31:04

نبيا مثلا. ها او يصلح احوال العالم لم يقل ستصلح احوال العالم وكذا ثم يدعى انه نبي. او غير ذلك مما يشبه امور النبوة واحوالها. يعني ما اعطيك مثال المختار ابن ابي عبيد الثقفي - 00:31:19

الذى ادعى النبوة في زمن بني امية في زمن عبدالملك بن مروان. هو في البداية دعا الصلاح ثم داعي لنفسى بالخلافة ثم ادعى النبوة اما النبي عليه الصلاة والسلام ما دعا لشيء من هذا - 00:31:33

انما نزل عليه الوحي نبوته بعد الأربعين نعم انما كان كما وصفه الله تعالى وان كنت من قبله اي من الوحي لمن الغافلين. غافلين عن الوحي والنبوة لا تفكري في هذا اصلا - 00:31:50

كنت من قبل هذا القرآن ها بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبل ايه؟ من قبل القرآن من الغافلين لم يذكر ابدا كنت جاهلين يا شيخ. من ادبي مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:07

ما كنت تدرى لم يقل له كنت جاهلا. مهما كنت تدرى اني جاهد وكان جاهرا عليه الصلاة والسلام بالوحي ولم يقل له ما كنت جاهلا قبل له ما كنت تدرى من الادب ما عليه الصلاة والسلام. فتعظيم الله له. ما كنت انت تدم الكتاب ولا الايمان. وجدا فهدي - 00:32:21 لم يقل وجدا يا جاهلا الضال من ضلال الطريق ليس ضرورة الطريق الحقيقي. مم. اقصد ضلاله طريق الهدایة يعني. لم تعرف. نعم وقومه يعرفون هذا منه غایة المعرفة. فقد عاش فيهم اربعين سنة قبل نبوة لم يلحظوا فيه ادنى ما يتمسك به. لم يروا في اقل شيء يتمسكون - 00:32:37

انه كان يدعى نبوته قبل ذلك. ليكون شبهة حول مفاجأة الوحيدة. وحتى مرحلة الاعداد لنزول الوحي التي هيأ الله تعالى نبيه فيها لاستقباله. لم تتجاوز اشهرها معدودة حبب لي فيها الخلاء. وصار يكثر من التحدث في غار حراء كما اخبرت بذلك عائشة رضي الله عنها. يعني ما كان متبعدا - 00:33:02

مثلا من اول يا حياتي اللي ما تعبد قبل ان ينزل على جبريل باشهر قليلة. فهمت؟ طيب ولمعرفة قومه بحالة دالة اخرى غير انتفاء الدراسة على بشر. الا وهي انتفاء قدرة قدرته - 00:33:22

نفسى على الاتيان بالقرآن من تلقاء نفسى كما قال لهم لما طلبوه تبديل القرآن ما قاله الله تعالى له ما يكون لي ان ابدل من لقاء نفسه. قال اؤتي القرآن بغير هذا وبدلته قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسى - 00:33:41

ثم ذكر برهان ذلك لقول ما قاله الله تعالى فقد لبشت فيكم امرا من قبله. فلو كان اتي به منه قال نفسي لامكنه انه يبدل من تليفون نفسي حتى يكون ذلك سببا لايمان قومه. والحليس واشد الحس على ذلك. هنا بالضبط كالذى يرى رؤية - 00:33:58

صالح بيخرج بها شخصا وتحدث له الرؤية كما حدث. يعني قال له انا رأيت لك رؤيا انك ستسافر غدا وستكون حادث الطائرة ستفتح بقى انت عملت برؤية التي رأيتها انا ولم تساور. فوقعت الطائرة - 00:34:18

ممكن بدلهم تلقاء نفسي. انت اتيت بالقلاب من عند نفسك. خلاص هات قرآن اخر ولو كان من عند نفسي لا تدخل اطلاقا هو اخ حكى لي شيخه سنوات يعني هو تأخر على تغييرها يعني - 00:34:34

تأخر الرؤية ليست بانتقاء نفسك حتى تأتيك كذلك الوحي ليس من طقاء نفسه حتى يأتي به ولو كان اتي به من تلقاء نفسه فان ذلك ما كان ليكون الا بعد تدرج التمويل. اخر. تدريب طويل يعني. مم. يتدرّب - 00:34:57

طويلة حتى آآ يأتي بمثل هذا القرآن ونحن تكلمنا قبل ذلك انه سوى القرآن لا يمكن ان يدانه احد نعم وممارسة مكتففة يجربوا فيها قدراته البينية والعلمية حتى يصل الى ما وصل اليه في القرآن على زعمهم من قيمة - 00:35:18

البيان الانساني المضمن اكمل انواع العلم والهداية. وقومه يعلمون من حاله تماما ان الشيء من ذلك لم يكن البتة في اعجاز القرآن فدليل اعجاز اتنا قلنا ان دعوة من يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام اتي بالقرآن من عند نفسه لانه بلغ قمة البيان القرآني - 00:35:38

فنقول لا يمكن لنا التفاوت بين اسلوب القرآن وكلام العرب تفاوت عظيم جدا هل يمكن ان يبلغ بشر؟ هذه الدرجة من البيان واذا بلغ لابد ان يكون هناك امثال له. لانها بشر - 00:35:58

السادسة في القرآن العظيم من الاخبار والمعارف ما لم يكن معلوم ل احد من اهل الارض. في الاجازة ليست اعجاز بباني فقط بل اجاز حبائبي ايضا يا اهل الكتاب ولا غيرهم هذا فضلا عن غفلة النبي صلى الله عليه وسلم وقام به عنها كما قال الله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكما - 00:36:11

قال تعالى تلك من الماء الغيب نوحيا اليك ما كنت تعلم انت ولا قومك من فضل هذا تفصيل قصة نوح هذا جاءت هذه الاية بعد تفصيل قصة نوح في سورة هود - 00:36:34

نعم اما ما لا يعلمه اهل الكتاب مما في القرآن فمثاله كما يقول الشيخ الاسلام قصة هود والصالح والشعيب عليهم السلام وبعض تفاصيله في قصة ابراهيم وموسى وعيسى ومثل تكليم المسيح في المهد ومثل يعني حتى كتب النصارى التي يعني هو نبيهم لا يعرفون انه تكلم في المال - 00:36:47

نزول المائدة على عيسى ليس في كتب ليس في التوراة ولا في الانجيل. فان هذا لا يعرفه اهل الكتاب. مثل ايمان امرأة فرعون. هذا خاص باليهود لا يعرفه اليهود وغير ذلك. فيمتنع ان يقال ان هذا تعلم من اهل الكتاب - 00:37:09

هذا بفضل عما في القرآن من احكام والشروع باهرة. ما كان لاهل الكتاب ولا غيرهم ان يدانوها بعلمهم. ان يدانوها ان حتى بعلمك. من يقترب منه. فضلا ان يكونوا مصدرا. انهم لا يستطيعوا ان يقتربوا منها. فضلا ان يكونوا مصدرا. مصدر. كان لا يستطيع ان اشيابهه - 00:37:25

في شيء يسير فضلا ان يكون مصدرا هذه بعض الردود القاطعة للشبة المكذبين الذين يقولون ما حكاه الله عنهم انما يعلمه بشر وقد تقدم الله يرد ذلك في المبحث المتعلق بدلاله احواله صلى الله عليه وسلم. الفصل السادس اخر فصل في الكتاب وفصل - 00:37:47

البعث والجسر هو الطريق يتكلم على ان علي واود وكذا ما كان ليست موجودة في الدوران الانجيلي نعم مقدما باليوم الآخر هو الركن الخامس من اركان الإيمان كما جاء في حديث جبريل المشهور ويتضمن الإيمان بمسأل غبية كبيرة - 00:38:10

اغلبها سمعي لا سبيل للعقل لا معرفة الا من جهة الوحي. وانما يستند عقلا الى دلال النبوة. وذاك مثل النفح في الصور وصفة النشر والحضر والشفاء والصراط والنار وتفاصيل ذلك كله - 00:38:38

وغيره مما جاء في الكتاب العزيز وصحيح السنة. واورده العلماء في مصنفاتهم الاعتقادية في الابواب المتعلقة باليمان باليوم الآخر

اًلا ان هناك مسأليتين اساسيتين هما الاصل الاهم في هذا الباب جاء الاستدلال العقلي عليهم ومؤكدا في القرآن والسنة مرة بعد -

00:38:55

امكان البعث في ذاته وعدم امتناعه عقلا ودخوله تحت قدرة الله تعالى الشاملة الثاني وضرورة وضرورة الجزاء وامتناع انتفائه بمقتضى حكمة الله التامة طيب الامام باليوم الاخر منها لا مدخل - 00:39:15

للعقل فيه ومنه ما فيه مدخل للعقل. ما هو الذي لا مدخل للعقل فيه التفاصيل التفاصيل الجنة والنار تفاصيل. هذا لمدخل العقل فيه ولكن ما هو مدخل للعقل فيه. هما شيئاً - 00:39:33

الجزاء والبعث ايها واجب ايها ممكن الجزائر من بعزم. ايها واجب ويوم ممكناً. الجزاء فرق بين الجزاء واجب. لا. جزاء. الجزاء والوجه. البعث ليس واجباً الجزاء واجب عقلك لكن البعث ليس واجباً عقلاً. لماذا؟ يمكن ان يجازي الله عز وجل الناس في ماذا؟ في القبر مثلاً. ولا يبعثون ممكناً صحيحاً - 00:39:46

البعث العقل يحيى له يوجه يقول بامكاني اما الجزاء العقل ماذا يوجه؟ طب لماذا يوجه؟ العقل العقل لأن الله عز وجل خالق حكيم. والحكيم يستحب ان يساوي بين المسلمين والمجرمين كما سيأتي. في ادلة الجزاء. كل هذا سيأتي في ادلة الجزاء. لأن افلا نجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لك - 00:40:13

كيف تحكمون؟ نعم. فادلة الجزاء ادلة كثيرة عقلية. وهي ادلة وجوب الجزاء. هذا معنى قوله ماذا وانا؟ انظر ماذا قال؟ ان كانوا البعث لم يقل وجوب البعث. ان كان البعث في ذاته وعدم امتناعه عقلاً. ودخوله تحت القدرة والمشيئة. اما الجزاء قال من؟ ضرورة. ضرورة وجوب. وامتناع انتفاء - 00:40:32

بمقتضى حكمة الله التامة وعدله. نعم وكونهم الاهم في هذا الباب هو من حيث اثباتهما. والاستدلال لهما. فان غيرهما من السمعيات خلاص انت اذا علمت الادلة العقلية في القرآن على امكان البحث وعلى وجوب الجزاء - 00:40:53

نعم خلاص ستعلم بعد ذلك بماذا؟ بتفاصيل اليوم الاخر من حيث اعتقادهما والايمان بهما فيستويان في ذلك مع سائر ما اخبر به الوحيان والوحيان دون تفصيل الى السمعي المهيبي والله اعلم. يعني من ناحية الصيغة العقلية نقول نعم. البعث والجزاء دل عليهما بالعقل والقرآن استدل عليهما بالعقل. تمام - 00:41:13

ناحية الايمان لا فرق بين الايمان بالميزان والايمان بالبعث. هذا كله في درجة واحدة يجب الايمان به وفي هذا الفصل نعرض الاستدلال القرآني والسنة عقلاً لهذين الاصلين من وصول الايمان باليوم الاخر وذلك في مبعثين الاول ادلة البعث والثاني - 00:41:38

الادلة الجزاء المبحث الاول ادلة كان البحث وقدرة الرب عليهم البعض في اللغة الاتارة يقال تحريك صار التحرير. بعثت الناقة اذا اثرتها. حركتها يعني وفي الاستسلام الشرعي اثارة الناس من قبورهم يوم القيمة. واعادتهم بعد موتها للحساب والجزاء - 00:41:55

والامكان هو عدم اقتضاء الشيء الوجود والعدم لذاته. هذا تعريف الامكان يعني عند المناطق. ما هو الممكن ممكناً عدم اقتضاء الشيء الوجود والعدم لذاته. لو كان ممكناً الوجود نعم مثلاً انت ممكناً الوجود. هل انت وجودك كان لذاتك؟ ام الله الذي اوجدك - 00:42:20

طيب ولعدم العدم كذلك الذي لم يخلق الان هو ممكناً. لانه معدوم معدوم لكن ليس لذاته. اما الله عز وجل لانه ممكناً ليس ممكناً لانما واجب لذاتي واجب لذاتي. نعم - 00:42:39

القدرة فهي الصفة التي ممكن ان تتمكن الحية من الفعل وتركه بالارادة والمستدل عليه. هذا تعريف القدرة عموماً يعني نعم صفة تتمكن الحية من الفعل والترك بالارادة. فالارادة هي التي تجعلها فلا تترك طيب. والمستدل عليه هنا امران. الاول امكان البعث في ذاته وعدم امتناعه - 00:42:54

تذكر مقدمة قبل ان يدخل ادلة البعث والجزاء النقلية العقلية ستدخل مقدمة يبين فيها ماذا؟ الفرق بين طريقة القرآن في ذات البعث والجزاء وبينما طريقة المتكلمين وانا طرفة المتكلمين طريقة ناقصة. وطريقة القرآن طريقة كاملة كما سترى - 00:43:19

نعم ولو المستدل عليه امران او لهما انكار البعث في ذاته وعدم امتناعه. الثاني قدرة الرب تعالى عليه وهذا قدر زائد على مجرد الامكان. ويتكلم دالة والقرآن استدل عقلاً على نعمته. طيب ما معنى هذا - 00:43:34

قد تثبت ان الشيء ممكن ولكن فلان هذا ليس يعني مثلا العاقل يقول بماذا؟ بامكان حمل مائة كيلو ان انسان يستطيع ان يحمل مائة كيلو. لكن ليس معنى ان هذا المعين الذي امامك يعني نحو مئة كيلو. فهمت؟ مم. فالعقل قد يكون بامكان الشيء - [00:43:51](#) نعم آآآ ثبات امكان الشيء هذا جزء والجزء الثاني ماذا ثبات امكان القدرة عليه وجود القدرة عليه. فهمت المسألة؟ كما كما تقول مثلا يسألك شخص هل هل يمكن لانسان ان يحمل مائة كيلو؟ تقول - [00:44:15](#)

نعم لكن هل انت تقدر على هذا؟ لا. انت ليس عندك القدرة على هذا. ده معنى قوله ماذا امكان البعث في ذاتي وعدم الامتناع هذا الاول. والثاني قدرة ربى تعالى عليه. القرآن بين ماذا بين الامرین - [00:44:31](#)

خلاف المتكلمين المتكلمين ده لم يبينوا الامر الثاني مسألة مهمة ازاي تتكلم عن ايه؟ سيفصلها الان يعني. قال وهذا قدر زايد على مجرد الامكان. ويتطبق دلالة مستقلة. القرآن استدل عقلا على الامرین - [00:44:44](#)

مرة اخرى امكان البحث واثبات القدرة عليه. مثلا اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يحيي الموتى القدرة انه خلق اعظم من اى من ناحية الموتى. نعم لا محالة فان من يعلم من جهة السام. اه وجوب البعث هذا ليس عقليا - [00:44:57](#) البعث ممكن. ليس واجب. طيب. اذ غاية ما يدل عليه العقل في مثل هذا الامكان وعدم الامتناع. وان كان ما سيأتي في المبعث من دلالة العقل على ضرورة الجزء الاخروي قد يدل على ذلك دلالة الالتزام. لماذا قد يدل - [00:45:20](#)

سيقول انظروا عندما قلنا. وانما قلنا ان قد هذه ليست قطع. نعم قد يدل دون قطع لان العقل لا يمكن حصول الجزاء دون البعث. لأن يكون القبور او الدنيا وان كان الصبر يمنع ذلك. لكن في الدنيا لم يقعننا ان الكافر يموت ولا يعذب. هناك كفرة يموتون. هناك كفرة يموتون يعني - [00:45:37](#)

في الدنيا فلم يبقى الا من القبر. القبر او الاخرة. فهمت؟ طيب. عدم ايمانه هو ليس ايضا عذابا في نفسه. لا ما هو العذاب هذا عدم بني عذاب. عذاب بمعنى انه لن يترتب من اخوتي انه عذاب. معنى ذلك ان عدم ايمان الكافر العذاب - [00:45:58](#) ولن يعذب بعد هذه الخلاص الوجع ده بعد ذلك ويكون عذابه يسير جدا بالنسبة لمماز؟ لكرفره. تقصد اخونا يقول عدم ايماني عذاب عذاب نفسي. صحيح. انه ما عاش سعيدا في الدنيا. والمؤمن عاش سعيدا. ولكن هل هذا العذاب - [00:46:21](#)

مساوي ديجورمي. مم. لأن ايمانه سيموت ويكون تراب للمؤمن. نعم. سيموت كده. لأن الله عندما ابطل بهذا قال افجعل المسلمين كال مجرمين فقال ان من مات ولم يعذب نعم اصبح كالمؤمن - [00:46:35](#) لم يعد بعدما حقيقي كالمؤمن فات دين عقلي. طيب ماذا؟ قد. طيب. جيد. انظر هنا قل ماذا اذا لم تفهم اذا ماذا يقول قد يدل قال من اول قوله الانكار عدم الامتناع وان كان ما سيأتي في المتحف السانبي من ذات العقل على دورة الجزء الاخروي قد يدل على ذلك دائرة التزامه. الجزاء - [00:46:49](#)

الجزائر اتفقنا انه واجب عقلا. صحيح. الجزائر هل يدل باللزوم بداية اللزوم؟ بداية اللزوم هداية اللفظ على شيء خارج عنه. البعض هذا خارج عن الجزائر. هل الجزاء يدل بداية اللزوم دلالة لازمة على البعث؟ الجواب لا. نقول قد يدل. لانه قد يعذب في القبر. قد يعذب في - [00:47:14](#)

كما قال لا يلزم من الجزاء وجود البعث. لو قد يكون هناك جزاء ولكن في ماذا؟ في القبر وليس في الاخرة. ليس بعد البعث فهمت؟ هذا معنى قول الجزاء قد يدل. هو الان هذا لان قد اذا دخلت على المضارع تفید التکفیر. لا تفید التحقيق - [00:47:34](#) في التکفیر ها هو يقصد عنه. هذه اذا دخلت هذا يمكن ولكن لم يحدث بالضبط لا. يمكن ليس لم يحدث هو حدث فسيكون لك بعث. يمكن لكن ليس قطعا. العقل الدلالة العقلية - [00:47:53](#)

انظر اقول لك اسمعني عندما اقول لك قد ينجح المجتهد هل لابد ان المجتهد ينجح؟ لا. كثيرا. طيب الجزاء قد يدل على البعث. عقلا. نقلوا خلاص عرفنا انه يدلنا - [00:48:10](#)

لكن هل لابد ان يضرب عقلنا؟ لا ليس شرطا قد يكون هناك العذاب في القبر مثلا هذا معنى قوله وانما قلنا ان ذلك قد يدل دون قطع دون جزم لان العقل لا يمكن حصول الجزاء دون البعث. ما كانش جزاء بعث. ما فهمتش طيب - [00:48:21](#)

بان يكون في القبور او في الدنيا. وان كان السمع يمنع ذلك. السمع يمنع ان الجزاء سيكون في القبور او في الدنيا. السمع يقول ان الجزاء سيكون في الآخرة بعد بعدبعث. طيب - 00:48:37

والله سبحانه وتعالى لما بين في كتابه ان كان البعث عقلا لم يكتفي ببيان امكانه في الدين. فان ذلك غير كاف في حصول الامكان بل بين انتفاع امتناعه في الخارج بما نبه اليه من وجوده او وجود نظائره او وجود ما هو اولى بالوجود - 00:48:47

طيب حتى تفهم هذه العبارة هناك ثلاث طرق ستأتي معنا في ماذا؟ في اثبات البعث الطريق الاول اثبات وجودي. طريق القرآن. الطريق الثاني اثبات نظائره. الطريق الثالث وجود ما هو اولى بالوجود منه. امثل حتى تفهم. الممثلة ستأتي. لكن الممثل حتى تفهم - 00:49:07

الماء والماء الطريق الاول. القرآن بين انتفاء امتناعه في الخارج. امتناعه ترجع الى ماذا؟ الى البعث. في الخارج يعني في يمتنع يكتفي امتناع البعث في الخارج. يكتفي ماذا؟ امتناع البعث في الخارج. تمام؟ بثلاث طرق. ما هي الطريق الاول؟ وجودي. من يذكر مثال القرآن لوجوده - 00:49:25

هل دليل عقل من القرآن حدث؟ حدث؟ عيسى عليه السلام عيسى احيا الموت؟ نعم موسى احيي الميت. رب ارني كيف تحب الموتى. سورة البقرة فيها اربع امثال لحيها الموتى. سورة البقرة لوحدها في اربع امثلة لحياة الموت - 00:49:49

قصة الحمار وقصة الموقفين. فهذا ماذا؟ هذا مادة التنبيه عليه بماذا؟ ها؟ بوجوده. او وجود نظائره. ما هو احياء الارض احياء النبات. وجود ما هو اولى بالوجود منه؟ السماوات السماوات والارض. فهمت؟ فالقرآن عندما تكلم عن البعث لم - 00:50:06

يتكلم عن امكان البعث فقط نعم عقلا انما تكلم ماذا؟ عن انه لابد ان يوجد في الخارج بخلاف طريقة المتكلمين. المتكلمون الاتنين يتكلمون عن البعث يتكلمون عن امكانه. في الذهن. في الذهن ليس في الخارج. لأن المسألة مهمة جدا هذه. اذا - 00:50:26

السماوات والارض ليس وجود من الموت نعم لكن خلق. قال تعالى لخلق السماوات والارض مم. اكبر من خلق الناس اكبر من خلق الناس اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم مثل البشر. بل هو الخلاق العليم - 00:50:43

نعم ولم يعي بخلقهن. ما معنى سيأتي معنى كلام شيخ الاسلام في معناه؟ معنى ان يعي بخلقهم قال هذا التفسير خطأ ولا يعي الرجل بالشيء اي لم يعلم كيف يفعل كيف يفعلون - 00:51:04

فلم يعي بخلقهم قال فانه لم الخلاف بين بين الاستدلال بالالية ليس على انه تعب عندما خلق السماوات والارض او لم يتعب الاسلام بالله على ما يدع لانه يعلم او لا يعلم - 00:51:21

كيف يخلق؟ خلق السماوات والارض يحتاج الى كمال في العلم. نقول فلان هذا عبي يعني لا يعلم عنده عي لا يستطيع ان يتكلم جيدا. ليس عنده علما باللغة معنا فلان نعيم. يعني يتعب؟ لا. ليس عنده علم بالكلام. هذا المعاني العلمي. سيأتي هذا الكلام - 00:51:31

لما ان العيد في الالية هو لو المقصود بالله اصلا عدم العلم بتفاصيل الخلق اذا كان عالما بتفاصيل خلق الكون والعلم الان يبين ان الكون لا لا مقارنة بين عجائب الكون وعجائب خلق الانسان - 00:51:50

كان عالما بتفاصيل خلق الكون فهو قادر ان يعلم خلق الانسان. كانت تقول مثلا كما تقول والله المثل الاعلى. الطبيب الماهر الذي يستطيع نرجي عملية خطيرة لاستئصال مرض خطير كالسرطان. يستطيع ان يكتب دواء بسيط للمريض - 00:52:04

فهمت؟ النوعين عنده علم بالكبير فانه علم بالصغير ايضا. الفقيه الكبير الذي يستطيع ان يفتي في دقائق مسائل مثلا المعاملات المالية يعني في المسائل الظاهرة في البيوت هكذا مثلا في هذا المعنى طيب نرجع مرة اخرى هذا الكلام الذي يأخذه كل هذا من الضرب ولخص كلام شيخ الاسلام - 00:52:21

في هذه المسألة قال وذلك ان الناس تقرأ هذا الكلام. قال وذلك ان الامكان الذهني. الامكان الذهني حقيقته عدم العلم بالامتناع هذا شيء ممكن في الذهن يعني ماذا اعني اعلم انه لا يمتنع في الواقع؟ وعلى ذهني حقيقته شيء. حقيقته مم. معناه يعني. معناه. ما هو معنى الامكان الذهني - 00:52:41

اقول هذا الشيء ممكن ذهنا. ما معنى ممكن ذهنا؟ كأننا امتنع. يعني ممكن ذهنا أن الله يبعث العباد؟ ممكن. لا يمتنع. تمام؟ وهذا لهذا من عدم العلم بالامتناع لا يستلزم العلم بامكان وقوعه في الخارج - 00:53:05

يعني عدم العلم عدم العلم بالامتناع اللي هي اللي هي يستلزم ماذا؟ وقوعه في ماذا؟ في الخارج كما مثلتم منذ قليل. نعم. الذهن يقول ممكن شخص يعمل مثني كيلو لكن لا يلزم ان - 00:53:21

ان ان هذا الشخص اذ قد يكون الشيء ممتنعا في الخارج ولو لغيره. ما معنى هذا؟ امثل لك؟ في المثال الذي ذكرته هذا الشخص العاقل يقول يمكن للانسان ان يحمل - 00:53:31

مثني كيلو تمام ولكن هذا ممتنع لغيري ان هذا الرجل مثلا ضعيف ليس بذاته عنده ضعف عنده مرض. فهمت هذا؟ مثال. انت عندك تقول مثلا الطائرة ممكن تحمل مليون كيلو مثلا. الطائرة - 00:53:44

العقل يقول هذا ممكن. لكن ممكن يمتنع لغيره. ان هذه الطائرة بالذات محركها وضعيفة. فهمت فهمت يا ادم هذا معنى قوله ماذا؟ وان لم يعلم الذهن امتناعه في ذاته فيبقى الشيء في الذهن - 00:54:02

علوم الامتناع وانا معلوم الامكان الخارجي. لابد ان يعلم وان لم يعلم الذهن من تلاوة لذاته. فيبقى الشيء في الذهن. غير معلوم الامتناع ولا معلوم يعني لغاية ما وصل اليه المتكلمون هو ماذا؟ انهم اثبتوا ان البعث - 00:54:15

غير معلوم الامتناع لكن هل هو معلوم الامكان الخارجي؟ لأن ليس معلوم الامكان الخارجي عنده. هم. وهذا هو الامكان الذهني. هو غير كاف في اقامة الدلالة على البعث. يعني لو كان الذهني مرة اخرى - 00:54:31

ليكفي في اقامة الدلالة على البعث فهمت؟ وبذلك نعلم فضل طريقة القرآن على ما يذكره بعض المتكلمين. وصلنا للنتيجة. النتيجة ماذا؟ ان القرآن خلاصة الكلام هذه الفقرة ده اللي انت فاهمها تماما. تفهمته الحصول في جملة واحدة - 00:54:44

المتكلمون طريقتهم ماذا؟ اكتفت ببيان الامكان الذهني لم يثبتوا الامكان الخارجي. القرآن اثبت الامرين. الامكان الذهني والامكان القولي عن طريق الكلام على ماذا؟ على؟ نعم. القدرة ان الله قادر على ايجاد البحث وقع البعث - 00:55:00

او ايجاد نظيري او جد ما هو اولى منه. ثلاث طرق التي غسلت له. فهمت هذه المسألة مهم جدا يعني. نعم. وبذلك تعني مفضل طريقة القرآن على ما يذكره بعض المتكلمين من اثبات الامكان الخارجي بمجرد - 00:55:17

الامكان الذهني وعدم العلم بالامتناع. لأن المخالف الممكن البعث سيقول خلاص انا اقول بعقولي ان هذا ممكن في العقل. لكن من قال انه وقع او انه فان شأن في هذه المقدمة فمن اين يعلم انه لا يلزم من تقدير وجود محال؟ المخالف الملحد الذي ينكر البعث. سيقول للمتكبر - 00:55:33

من خلاص انا اسلم معك ان البعث ممكن ذهنا. لكن من قال لك انه لا يلزم من تقدير وجود وجود محال. ولا ينفع ما ما يحتاج بعضهم وهم متكلمون يعني بانا لا نعلم امتناعه كما نعلم امتناع الامور الظاهرة امتناعها كاجتماع النقيضين - 00:55:54

يعني الان المتكلمون يردون يقولون طب خلاص البعث ممكن في الذهن فلا بد ان يكون ممكن في الخارج لانه ليس من اجتماع النقيضين نعم النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. فان القضايا تتفاوت في الجلاء والخفاء لتفاوت تصوره. التفاوت تختلف في الجلاء في الظهور. والخفاء لتفاوت - 00:56:14

تصورها كما تتفاوت لتفاوت الادهان. وذلك ليوضح في كونها ضرورية. ولا يوجد ان ما لم يظهر امتناعه يكون ممكنا. لأن الشيء قد يكون ممتنعا لامور خفية لازمة له. فما لم يعلى من - 00:56:33

تلك اللوازم او عدم لزومها لا يمكن الجزم بامكانه. معنى الكلام يعني ايه معنى الكلام هو الشيخ الاسلامي الان مرة اخرى يرد على المتكلمين. المتكلمون ماذا يقولون؟ اثبتوا بادلة عقلية ان البعث ممكن عقلا. فالشيخ الثاني يقول لهذه الطريقة خاسرة. لأنكم - 00:56:49

فتحتم الباب لللاحدة الذين ينكرن البعث وسيقولون لكم نحن نسلم معكم ان البعث ممكن عقلا لكن الامكان العاقل اللي يلزم وقوعه في الواقع لأن هذا الواقع قد يوجد فيه محال - 00:57:06

نعم اعطيك مثال المثل هذا من المجال الذي ذكره الكفار نعم. وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد. ضللنا في الارض يعني اجزاء تفرق في الارض نعم فقالوا هذا كان ممكنا عقلا ولكن في الواقع من المستحيل مجال ان اجدادنا تفرق في الارض. فالكل رد عليهم فقال ماذا؟ قد علمت - 00:57:18

تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ فهو القاف. ثم بعدها مباشرة تكلم عن قدرة الله على خلق النبات نعم وقال بعدها كذلك الخروج كما ان الله خلق النبات من الارض الميتة - 00:57:43

نعم كذلك ماذا؟ يكون الخروج يوم القيمة. فاهم؟ فخلاصة الكلام يعني الذي يريد ان يقوله شيخ الاسلام وهذه مسألة مهمة. ان يبين ان طريقة القرآن كما قدمنا في مقدمات الكتاب في الاول. تمام؟ في اول الكتاب ان قراءة القرآن في بيان الادلة العقلية - 00:57:57 على المطالب الدينية على الامور العقدية طريقة افضل وادق واسهل وادل واكثر برهانا من طريقة المتكلمين طريقة المتكلمين. لأن

لغاية ما وصل الى المتكلمون ماذا؟ الامكان الذهني دون اثبات الامكان الخارجي. هذا الذي تفهمه - 00:58:14

الخارجي. انظر ماذا يقول في اخر العبارة مرة اخرى. قال لأن الشيء قد يكون ممتنعا لامور خفية لازمة له كما مثلت هذا الشخص العقل يقول يمكن ان يحمل شخص مئتين كيلو. وانت ترى شخص ماذا عنده عضلات قوية جدا - 00:58:34

وتقول هذا ممكن يحمل مئتين كيلو مثلا. لكن قد يكون المؤمنون هناك امور خفية تمنعه من الحمل لازمة له وانت لا تعلمها. عنده مرض ويعنده من الحمل مثلا فما لم يعلم انتفاء ذلك - 00:58:52

ذلك اللوازم او عدم لزومها لا يمكن الجزم بامكانه في الواقع في الخارج المقالة والطرق التي يعلم الان كان الخارجي للبعث ثلاثة. ما هي الثلاثة؟ اثبات امكان البعث بدلالة وقوعه كما في قصة ابراهيم والطير يعني. اثباته بدليل - 00:59:04

بداية وقوع نظيره كما في اخراج النبات. اثباته بدلالة وقوع ما يكون البعث اولى بالوقوع منه كما في خلق السماوات. ولهذه الطرق والى هذه الطرق مرجع الادلة المستخدمة في الكتابة - 00:59:21

وانت لو تأمنته ادي الادلة تجدون الادلة المحتملة في كل مسألة انت لو اردت ان تثبت امكان اي مسألة لو اردت ان تثبت ان كان وقوع اي مسألة لن تخرج عن هذه الادلة الثلاثة. ما هي الادلة الثلاثة؟ يعني الان انت ت يريد ان تثبت ان - 00:59:37

نعم آآ ان الانسان قد يخترع ماذا؟ قد يستطيع ان يصنع ماذا مثلا طائرة قبل اختراع الطائرة قبل اختراع الطائرة يأتي شخص يقول سألت يوم من الايام سيسمعون شيئا يركبه انسان ويطير - 00:59:59

فهمت؟ فاما ان تستدل باثبات وقوعي ان هناك فعلا شخص طار وهذا لم يحدث في زمن مات. اما بداية وقوع نظيره ما هو النظير ها واما اثبات الدلائل بوقوع ما يكون البعث اولى منه لأن الانسان مثلا اخترع اشياء عجيبة - 01:00:15

يعني هو الان الان في افلام الخيال العلمي تكون الخيال العلمي؟ يتخيّلون الاشياء تكون في المستقبل. يتخيّلون الانسان سيختار شيئا في المستقبل وحتى قرأت انه كثير من العلماء في القديم - 01:00:35

تخيلوا ان هناك اشياء ستحدث مثل الموبايل مثلا. وقبل الهاتف وحدث ما كان احد يتخيّل ان هي تفتح لوحدها. فاذا ليس هناك الا هذه الطرق الثلاثة بامكاني الواقع الخارجي. بامكان الواقع الخارجي - 01:00:48

اما يثبتوا كل شيء او قل نظيري او قول ما هو اولى منه بتاعة القرآن لأن ده لم يكتفي بدليل واحد. لم يكتفي بتاريخ واحد من الطرق لاثبات البعث. بل استوعب الطرق الثلاثة - 01:01:01

وكل طريق من هذه الطرق عليه ايات. لو ايات اه ليست اية واحدة تدل عليه يعني ان كان الباعة في بداية وقوعي في في اية سورة البقرة بعدها اربع قصص لهذا - 01:01:14

اثبات بداية قول نظير خلق النبات فهي الارض بعد موتها يوجد في اكثر من ايه؟ عشرة مواضع في القرآن اثبات وبداية وقوع آآ اولى انه اولى منه خلق السماوات والارض في اكثر من موضع. كذلك - 01:01:25

ولهذه الطرق مرجع الادلة المستخدمة في الكتاب والسنة لاثبات البعض كما ان نظائر هذه الطرق مستخدم ايضا لاثبات قدرة الرب تبارك وتعالى على البعث والنشور. لأننا قلنا ماذا؟ مسألة اثبات البعض فيها مسألتان. ان كان البعث عقلا - 01:01:39

هذا امكان العاقلين. طب وقوعه الخارجي اثبات القدرة. اوليس الذي خلق السماوات والارض ولم يعيها بخلقهم. طيب. والنصوص النقلية دلت على المطلبين معا لتلازمها يعني الايات تتكلم عن ماذ؟ انظر - [01:01:56](#)

او لم يرى الذين كفروا قال اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثله الاية ذكرت المطلبين. اوليس الذي خلق السماوات والارض هذا اثبات الامكان العقلي الذهني وهو ماذ؟ [البعث - 01:02:11](#)

في طريق ماذ؟ بطريق اثبات ما هو اولى منه. والطريق الثاني واثبات القدرة قادر. فدائما الدليل الشرعي يقلب بين ماذ يخلو بين الامرين. ما هما الامران امكانى الذهني والدلال على قدرة لانها ما متلازمان. هذا الكلام كله سيأتي تطبيقه بعد قليل. فهمت هذه العبارة؟ يقول والنصوص العقلية - [01:02:30](#)

دلت على المطلبين معا لتلازمها ما هما المطلبان الامكان الذهني بالبعث والقدرة كما دل على الامكان دل على القدرة. وما دل على القدرة دل على الامكان الا من امراض متلازمان. وبالنظر في مجموع هذه النصوص نجد ان الادلة العقلية المستخدمة لاثبات [البعث - 01:02:51](#)

القدرة عليه تمثل في الاقيصة العقلية الاول قياس الاعادة على البدء نعم هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قياس الاعادة على خلق السماوات والارض وهذا والاول يرجعان الى الطريق الثالث. ما هو الطريق الثالث - [01:03:08](#)

اولى منه. احفظ عندنا ثلاث طرق وقوع اولى منه قياس الاعادة على احياء الارض الميّة قياس الاعادة لاخراج النار من الشجر الاخضر. اوليس الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون. وهذا هو سابق - [01:03:26](#)
يرجع لي الى الثاني. ما هو الثاني؟ مثله. قياسا وكلها نسيت تفصيله. قياس الاعادة الاخروية لاحياء الارض الاموات في الدنيا وهذا يرجع الى الاول. هو وقوعه قياس الاعادة الاخروية على احياء الاموات في الدنيا. من من الاموات الذين حيوا في الدنيا؟ عيسى كان يحيي الموتى مثلا - [01:03:47](#)

طيب قياس الاعادة على احياء الاحياء بعد هلاهم طب قياس الاعادة على احياء الاحياء الاحياء بعده زادهم قياس الاعادة وهي [البعث على احياء بعد اوزالهم بعد ضعفهم مثلا قال تعالى وترى الارض خاشعة - 01:04:04](#)
واذا انزلنا عليها ما اهتزت ورمي وابتلت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله الحق انه يحيي الموتى. هذا راجع اليه قسم هذا؟ الانسان يكون ضعيفا وهذا رجل يقص. نعم؟ نعم - [01:04:34](#)

تاني نفصل القول على كل هذه. انا ساتكلم عن الادلة النقلية في هذه الاقيس. ابدأ بالاول قياس الاعادة على البدء. قياس الاعادة على البدء. قياس الاعادة على البدء هو القياس الاول الذي تقدم استخدامه في الالهيات. وقد جاء استخدامه في القرآن في الدلالة على البحث في كثير من الموضع. كما في قوله تعالى وهو - [01:04:50](#)

الذى يبدأ الخلق ثم يريده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم مع قوله تعالى نحن قدرنا [01:05:12](#)
بینکم الموت وما نحن بمبسوقين على ان نبدل امثالکم وننشاکم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذکرکن. قياس الاعادة على البدء هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وهو اهون عليه. ما معنی ما هونونة؟ هین سهل. ليس اسم تغبونة - [01:05:30](#)

وله المثل الاعلى له الوصف الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم لما قال له الوصف الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم نعم لان الذي يظن لان الله ليس قادرا على البحث فهو لم ينزع الله عز وجل ولم يعظامه - [01:05:44](#)
ونسبة الى العجز والله عز وجل منزه عن ذكرت له المثل الاعلى له الوصف الاعلى نحن ومن عزتي وحكمتي ان يقدر على احياء الموتى نحن قدرنا بینکم الموتى وما نحن بمبسوقين على ان نبدل امثالکم وهذا محل الشاهد. على ان نبدل ماذا؟ امثالکم. بل ننشاکم فيما لا تعلمون. الله اذا اراد - [01:06:02](#)

ان يخلقكم خلقا اخر الصورة التي كتبت عليها في الدنيا فهو قادر سبحانه وتعالى وبالفعل الله عز وجل يخلقنا في الجنة على صورة غير التي نحن عليها في الدنيا ستون ذراعا في السماء - [01:06:21](#)

ولقد علمتم النشأة الاولى. هذا دليل اخر وجه اخر في الآية نفس على الآية. النشأة الاولى علمتموها معنى علمتموها انتم ترون كل يوم. كل يوم ناس يولدون فلو نتذكرون الا تتفون النشأة الاخيرة على آآ الخلق بالعدم - [01:06:36](#) كما بدأكم تعودون. فالبدء والاعادة. منزكم اية في كل طريقكم طيب على ارجح الاقوال في تفسيرها. قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في رب من البعث - [01:06:51](#)

انا خلقناكم من تراب. فذكر الایه؟ ذكر البداية. فصل في البداية. ثم من نطفة ثم من علقة ثم من بضعة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم من المسمى ثم نخرجهم طفلا ثم لتبلغوا اشدهم ومنكم من يتوفى ومنكم من يردد الى اردى العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا - [01:07:04](#)

وترى الارض هامدة لكن هذا دليل اخر. فدي الایة فيها دليلان دليل ماذا؟ دليل البدء ودليل المثل وخلق خلق النبات من الارض. [01:07:24](#) فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت ورمت اي زالت وابتعدت من كل زوج بهيج جميل - [01:07:41](#) المنظر ذلك بان الله هو الحق هذا هو النتيجة. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. فستدل على ماذا استعدينا على البعث وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. ومثل هذا في القرآن كثير. يقول الشنقيطي كل زوج - [01:08:00](#) يقول رحمة الله ولأجل قوة دلالة هذا البرهان المذكور على البعث بين جل وعلا ان من انكر البعث فهو الناس لايجاد الاول. قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه الى اخره - [01:08:23](#) ونذير هذا الاستدلال في السنة ما رواه البخاري بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى - [01:08:33](#)

ابن ادم وما ينبغي له ذلك وكذبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. فاما الشتم اياي قوله اني اتخذت وانا احدهم لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد - [01:08:33](#)

اما التكذيب اى قوله لن يعيديني كما بدأني. وليس اول الخلق باهون علي من عادتهم هادي اهل اللغة ما يسمونها اسم تفضيل صفة مشبعة على وزن اثنين الفردية اسمه مشوه صح؟ صفة مشمس اسمه مشوه. هذا وزن اسم التنظيف - [01:08:50](#) وبعضهم يقولون يقدرون انه اهون في زهنك انت. ايها الناس المشابهة اسم التطبيق واسم التفضيل لغير بابه كما قال اخوي قوله تعالى مثلا احسن خير مستقرها واحسن ما قيلا هذا الدليل ان المنكرين للبعث لا ينمازعون في ان الله تعالى يخلق في الدنيا انسانا امثالهم. فهذا واقع مشاهد ومحسوس - [01:09:16](#)

فان الله تعالى يخلق قرن بعد قرن ويخلق الولد من الوالدين. وهذه هي النشأة الاولى التي قد علموها. فنشأة الاخري التي نذير هذه التي علمت فما مستند الانكار. وهذه الداللة ليس عندهم دليل في الانكار. وهذه دلالة ظاهرة على كل - [01:09:53](#) من الامكان والقدرة ومن استخدامها في القدرة قوله تعالى من زكريا عليه السلام وقد خلقتك من قبل ولم تقل شيئا ومن الآيات التي تحمل هذه الداللة قوله تعالى فاعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد - [01:10:16](#) حول هذه الآية بحث فقد اخطأ بعض المتكلمين خطأ فاحشا في فهم الآية جره الى تجرؤ على حجيتها. ووصفها لانها غير مفحمة يعني غير مقيمة للدليل على الكفار وليس فيها فلنج للخصم. فلنج للخصم اذا فيها رد قاطع على الخصم. نقول فلنج خصم او عمادة ابطر حجته - [01:10:37](#)

وذلك انه زعم ان موطن الوهم في هذه الحجة الذي انزلها عن رتبة اليقين انه ليس من انكر الحشر ينكر البلاد وكيف يحتاج عليه بانتفاره وظاهرا ان هذا الاعتراض مبني على ان المذكور في الآية هو الاعياء الذي هو النصب واللغو؟ النصب - [01:11:04](#) نفس المعنى وان المعنى اذا كنا ما تعينا في الخلق الاول فكيف نتعجب في الثاني؟ وهذا الفهم ساذج للآية فان العيادة المذكورة فيها ليس هو الاعياء قطعا وانما هو من قول العرب - [01:11:28](#)

بامره عيا وعيا بامرها اذا لم يعتد لوجهته يعني لم يعرف كيف يفعله. لم يعرف كيف معنى لم يهتدى وجهته لم يعرف كيف يفعله. كما مثلت يعني الشخص الذي تقول مثلا هذا شخص عي صنع الهاتف - [01:11:45](#)

يصنع الهاتف ليست عيناً كيف يفعله العي بالامر يكون العلي فالعبي في الامر يكون عاجزاً عنه. مثل ان لا يدرى ما يفعل فيه. فجاء في الآية نفي ذلك عن الله تعالى - [01:12:02](#)

في صيغة الاستفهام المتضمن للانكار افعلن وان ذلك معلوم لدى المخاطب. فقوله تعالى فعین بالخلق الاول معناه. افلم نكن عالمين بما لا نصنع فيه ولا قادرین عليه. فالنفي هنا ماذ؟ للعلم والقدرة. يعني عينة - [01:12:17](#)

معناها ماذ؟ هل كنا لا نعلم ولا نقدر؟ ام خلقناه بعلمنا وقدرنا؟ وانا مثل قوله تعالى ماذ؟ او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقا - [01:12:33](#)

القدرة وما انبت مدى القدرة. فالمعنى بالعلم انها ليست تعب. انما القدرة مع العلم. العين عن العلم والقدرة. بالضبط الافهام هو القدر على الخصم رداً يسكته. افحموا اي ماذ؟ رد علي رداً اسكته - [01:12:43](#)

قياس الاعادة على ما هو ابلغ منها فيصل الاعادتي على نحاول ننتهي من الكتاب لينبغي ليس كثيراً يعني. من قياس الاول هو المقص - [01:13:05](#)

شكراً ان كان الخالق الاعظم والقدرة عليه الدالان على حصول ذلك فيما هو دونه. ولا شك ان خلق السماوات والارض اعظم من خلق البشر. كما دل بذلك قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثراً الناس لا يعلمون. وقد كثراً في القرآن استدلالاً بالقدرة على خلقه مع - [01:13:15](#)

على القدرة على ما هو دون الایمان. كما في قوله تعالى في رده على ابي بن خلف وامثاله من المكذبين بالبعث اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم. اي مثل هؤلاء البشر. بل وهو الخالق العليم. وكما في قوله - [01:13:35](#)

او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادماً على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلاً لا ريب فيه فابي الظالمون الا كفوراً وقوله اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعوا بخلقهن قادر على ان يحيي الموتى بل انه على كل - [01:13:53](#) شيء قادر. وقد تقدم تقرير دالة هذه الآيات ومن الاشارات اللطيفة الى هذه الدالة قوله تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها الآية ان تفید ان ممکن تسمی عاماً ولكن لا نراها؟ لا خطأ - [01:14:14](#)

الله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها ليس معناها انك عمد لا نراها. بغير عمد ترونها يعني ليلة عمد اصلاً. نعم والمعنى الصحيح لله ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر وكله يجري لاجل مسمى ويدبر الامر يفصل الآيات لعلكم - [01:14:34](#)

والشاهد من هذه الآية اخرها كما هو ظاهر وقد قال الرواذي بعد تفسيرها اعلم ان الدلائل المذكورة كما تدل على وجود الصانع الحكيم. فهي ايضاً تدل على صحة القول بالحشر والنشر. لأن من قدر على خلق هذه الاشياء وتدبرها - [01:14:54](#)

لعظمة وكثرة فلان يقدر على الحشر والنشر كان اولى واما يدخل في هذا الامر من الاستدلال على البعث قوله تعالى في ردی على المنكرين لما قالت وقال اذا كانا عظامهم ورفة عينا - [01:15:14](#)

يورثون خلقاً جديداً كونوا حجارة وحديداً او خلقاً مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيدهنا. قل الذي فطركم اول مرة يشيرون اليك برؤوسهم استهزاء هكذا. ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا - [01:15:30](#)

قال ابن القيم رحمة الله مضمون دليل انكم مربوبون مخلوقون مقهورون على ما يشاء خالقكم. وانتم هل تقدرون على تغيير احوالكم من خلقة الى خلقة لا تقبل الایمان الزوال. كالحجارة والحديد وما ذلك فلو كنتم على هذه الخلقة من القوة والشدة لنفذت احكامي فيكم وقدرتني - [01:15:52](#)

ولم تسبقوني ولم تفوتوني كما يقول قالوا لمن هو في قبضته اسعد الى السماء فاني لاحق لو صعدت الى السماء لحقتك وعلى هذا فمعنى الآية لو كنتم حجارة وحديداً وادم خلقاً من ذلك لما انجذبوني. ولما الفتى يفوتني - [01:16:21](#)

من ابلغ البراهين القاطعة التي لا ت تعرض فيها الشبهة البتة لا تجد العقول السليمة عن الاذعان والانقياد لها بداً قياس العيادة على الاحياء الارض تكون ميتة. ليصل اعادتي على احياء الارض الميتة هو من باب الاستدلال على البعث بناديه - [01:16:45](#)

في قدرة الله تعالى هو ذكر في القرآن كثير جداً. يقول ابن القيم رحمة الله وقد كرر سبحانه ذكر هذا الدليل في كتابه مراراً لصحة

مقدمات ووضوح وقرب تناوله وبعدي من كل معارضة وشبهة وجعله تبصرة وذكرى كما قال الله تعالى والارض مدنها والقينا -

01:17:09

فيها روعة صيانة بذنة فيها من كل زوج بهيج. تبشره وذكري لكل عبد منيб ومن مواضع ذكره في القرآن قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياء بشري من بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابه حملت يعني قلت ايه - 01:17:32

عملت سحابا ثقلا بالماء سقناه لبلد الميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت لعلمكم تذكرون ومنه قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشية فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احيها - 01:17:50

الموتى انه على كل شيء قدير. قال ابن القيم رحمة الله فدللت سبحانه بما اراه من الاحياء الذي تحققوا وشاهدوه على الاحياء وذلك قياس احياء على احياء. واعتبار الشيب نذيره والعلة الموجبة هي عموم قدرته سبحانه - 01:18:13

اوجبت هذا الاحياء هي عموم القدرة. وكمال الحكمة واحياء الارض دليل هذه العلة ومنها قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون. قال ابن القيم فدل - 01:18:33

بالنذير على النذير وقرب احدهم من الاخر جدا بلفظ الاخراج اي يخرجون من الارض احياء كما يخرج الموقعين بطالة جدا في ذكر ماذا ادلة القياس وكل هذه الادلة ذكرها في القياس - 01:18:54

ويخرج الميت من الحي. ومواد ذكر هذا دليل في القرآن كثيرة جدا كما اسلفناه. واما ما ذكره في السنة فقط وجاء في حديث عامر رضي الله عنه وهو حديث طويل جاء فيه فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تم - 01:19:13

تمزقنا الرياح والبلا والسباع بل هي اصبحت قدما جدا يعني تقطعت اضاؤه واصبحت ترابا والسماع قال انبئك بمثل ذلك في لا الله تعالى الارض اشرفت عليها وهي يعني فيها لا حياة فيها فقلت لا تحيا ابدا - 01:19:35

فلم تلبث عنك الا اياما حتى اشرفت اشرفت على ان رأيتها وهي مشربة واحدة مشربة واحدة نعم الماء قد غطى الارض كما قال في الحاشية وصارت الحوض. يعني كله اصناف خضراء يعني - 01:20:04

والعمر الهاك ولو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض وتخرجون من الاصوات اي من القبور ومن مصارعكم اي من اماكن دفنكم وموتكم وتنظرون اليه وينظر اليكم ضعيف - 01:20:23

نعم؟ مصاري؟ مصارع اماكن الموت لم يكن موتكم قال قلت يا رسول الله كيف يحيي الارض الموتى؟ قال اما مررت بواحد محل محل يعني لماذا ليس فيه نبت اخرج خالي من النبات - 01:20:40

حضرها قال بلى قال فكذلك النشور او قال وكذلك يحل الارض يحيي الله الموتى قياس الاعادة على اخراج النار من الشجر الاخضر. قياس الاعادة على اخراج النار من الشجر الاخضر من باب قياس الاعادة على نذيرها في - 01:21:07

قدرة الله تعالى بل على ما هو ابلغ منها فقد رد الله تعالى بذلك على من قال من يحيي العظام وهي رميم وهذا كما يقول الشيخ الاسلام الاستفهام انكارا متضمن للنفط اي لا احد يحيي عظامه وهي رميم. فان كونها رميم يمنع - 01:21:26

عنه احيائها لمصيرها الى حال اليبس والبردة المنافية للحياة التي مبنها على الحرارة والرطوبة وبين الله تعالى ان كان احيائها ببيان ما هو ابعد من ذلك وقدرتني عليه فقال ان يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - 01:21:44

الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا منفردة انتم منه توقدون وبين انه اخرج النار الحارة اليابسة من البارد رطب. وذلك ابلغوا في المنافة. لأن اجتماع الحرارة والرطوبة ايسر من اجتماع - 01:22:03

اذا الرطوبة تقبل من الانفعال ما لا تقبله الامرين ولهذا كان التسخين الهواء والماء ايسر من تسخين التراب. وان كانت النار نفسها حارة يابسة. فان الجسم البسيط واليابس ضد الرطوبة والرطوبة يعني بها الغلة كرطوبة الماء ويعمل بها سرعة الانفعال - 01:22:19

فيدخل في ذلك الهواء فكذلك يعني عدم فتكون النار يابسة نعم البلد يعني الشكل والانفعال. فيكون التراب يابس دون النار. فالتراب في اليابس بالمعنىين بخلاف النار لكن الحيوان الذي فيه حرارة ورطوبة يكون من العناصر الثلاثة التراب والماء والهواء - 01:22:48

النار فلنناس فيه قولان. قيل في حرارة نارية وان لم يكن في جزء من النار. وقيل بل فيه جزء من النار وعلى كل التقدير. فتكون

الحيوان من العناصر اولى بالامكان من تكون النار - [01:23:16](#)

تكون تكون صح. لا من تكون النار من الشجر الاخضر فال قادر على ان يخلق من الشجر الاخضر نارا اولى بالقدرة ان يخلق من التراب في حيوان فان هذا ملخص كده - [01:23:35](#)

ويقول ماذا؟ آية في سورة اخر سورة ياسين. كذلك ابن القيم في علم الموقعين وكلامه اوضح من كلام الشيخ الاسلامي من ناحية السهولة يعني. يقول محمد الله عز وجل ذكر هذا الدليل وضرب لنا مثلا ونبي خلقه - [01:23:48](#)

قال من يحيي العظام وهي ربب. فذكر في هذه الآية ثلاثة ادلة وضرب لنا مثلا كافر نعم ونبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ اين الدليل في هذيننبي خلقه؟ هل نادى سيدنا بماذا بالخلق الاول - [01:24:03](#)

قل يحيي الذي انشأها ولم هذا دليل اخر اسلام الخلق اول وبكل خلق علیم. هذا الدليل الثالث هو اسباب القدرة الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توكون. ابن القيم قال واحظا بعض المفسرين اذ قالوا هذه الآية لا محل لها هنا. قال لا هي محل كما قال شيخ الاسلام لا محل. ما محلها - [01:24:18](#)

ان فيه ماء اجتماع ضدين كيف الماء يخرج منه النار؟ فكذلك الله قادر ان يخرج من من البيوسة ده اسهل من اخراج النار من الماء. هذا هو الذي يقوله. الشجر الاخضر الان موجود عندهم يعني هذا يوقد من النار؟ نعم طبعا - [01:24:38](#)

انت لو قطعت شجر هذه. نعم. وهي حية هي تعتبر خضراء نايم الماء يمشي في عروقها زي ما انت شايفين النار اي شجر. اي شجر انت لو قطعته تشرب منه نار؟ نعم - [01:24:56](#)

قال ابو الحسن وقال ابو الحسن الاشعري معلقا على هذه الآية فدله بما يشاهدونه من جعله النار من العفار والمرخ وهم شجرتان خضراء اخوانی اذا حقت احدهما بالآخر بتحريك ريح لها اشتعل النار فيهما - [01:25:13](#)

على اجزاء زیادتی الحياة في العظام النخرة والجلود الممزق. يعني حتى تاني الشجرتان لو ان غصن الشجر من المرق مع غصن الشجر مع بسبب الهواء ليس بسبب فعل الانسان يوقد النار - [01:25:32](#)

هنا كان شجرتان مشهورتان جدا بماذا؟ بشدة الاشتعال. معروف ان الفلوس الناس المعروفة في روسيا العرب كانت تقول ماذا؟ لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفار. المرخ والعفار بالذات شجرتان هما حيتان يمكن ان - [01:25:46](#)

تشعل النار بسهولة فيه في تفسيري لانه ليس المراد من وصف الشجر في الآية بالخضرة اللون. وانما المراد لازم وزالت منه الحياة استحال لونه الى الغبرة. فصارت الخضراء كنایة من طوبة النمل - [01:26:13](#)

وحياته يقول ابن القيم اصلا وفي دليل آية كما يقول ابن القيم رحمة الله جوابه عن شبهة من قال من منكر الميعاد الموت بارد يابس والحياة الرطوبة والحرارة. فاذا حل الموت بالجسم لم يمكن ان تحل فيه الحياة بعد ذلك. لتدار بما بينهما. وهذه الشبهة - [01:26:35](#)

المكذبين الذين لا سمع لهم ولا انهم اغبياء اصلا عقوبة بالغبية فان الحياة لا تجتمع الموت في محل واحد ليلزم ما قالوا. بل اذا اوجد الله في الحياة وطبعها ارتفع الموت - [01:26:58](#)

وهذا الشجر الاخضر تبعه الرطوبة والبرودة تخرج منه النار الحارة اليابسة الخامس قياس العيادة الاخرمي على احياء الاموات في الدنيا. ليصل العيادة الاخرمي على احياء الاموات في الدنيا هو استدلال على مكان الشين بوقوعهم فعلا - [01:27:17](#)

وقد نبه الله تعالى الى هذا في موضع كثيرة من كتابه وفي سورة البقرة وحدها تكرر ذكر هذا المؤام ستة مرات. قال الله تعالى فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. وقال تعالى واد قلتم يا موسى لم نؤمن - [01:27:36](#)

حتى نرى الله جده فاخذتكم الصاعقة وانتم تندرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلمكم تشکرون. وقال تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم - [01:27:56](#)

يأتي لعلمكم تعقلون. وقال تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذروا الموت. وقال لهم الله موتوا ثم احيائهم ان الله لا يصلی على الناس ولكن اخر الناس لا يشقي - [01:28:16](#)

لا يشكرون. وقال تعالى او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة ثم بعثه.

قال كم لبث؟ قال لبث يوما او بعد يوم. قال بل لبث مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسنه - 01:28:30

انظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام كيف نتشذبها ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء

قدير. وقال تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي - 01:28:50

قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم. وسيأتي

التعليق على بعضها. واذا ثبت ان الاحياء بعد الموت والبلاء وقن فعلا ولا مرة واحدة فان - 01:29:13

هذا كاف في الدلالة القاطمة على امكانه وقدرة الرب تعالى عليه. لأن من احيا نفسا واحدة بعد موتها فهو قادر على احياء جميع

النفوس كما قال تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة - 01:29:33

ولا يضر حال الدلالة كونها متوقفة على ثبوت الخبر بوقوع ذلك. وقد تقدم التنبية على مثل هذا وحياتهم على من لم يحضرها او

يشاهدها اكتوبر. وقد توترت الاخبار مما لا مجال معه للشك في وقوع ما اخبر عنه القرآن من قصص الذين احيتهم الله في الدنيا بعد

- 01:29:50

كما في قصة القتيل الذي ضرب ببعض البقرة والذين خرجوا من ديارهم حضر الموت واصحاب الكهف وغيرهم ممن تواترت اخبارهم

وتناقلت الامة قرضا بعد قرن. وهذه امثلة ما ذكرها الله تعالى من دلالة هذه القصص على البعث. يقول الله جل وعلا في بيان دلالة

قصة - 01:30:13

وكذلك عثنا عليهم لعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. فيبين ان الحكمة من الناس على خبرهم ان يدركون حقيقة البعض

وقدرة الله تعالى عليهم. وقد يقال كل كرب على اذان خمسين عددا - 01:30:33

فهم كانوا احياء وان لم يكن لهم ادراك فلا يستدل بقصة على البعث. والجواب ان السياق الصريح في الاستدلال قصة اليوم على

البحث ذلك مع قومهم ليسوا بميتين والحالة التي لبثوا عليها في كهفهم ثلاثة سنين تأخذ حكم الموطن الشرق. فهي نوع وفاة مثله

ومثل النوم. كما دل على ذلك - 01:30:53

قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمر في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل ثم ان في

ذلك ليات لقوم يتفكرن قبل ان يستغفيس في حاله الله سماه موتا لكنه موتى - 01:31:19

الصورة خروج يروح تماما وعدم الرجوعية. الموت موتان. الموتة الصغرى وموته كبرى. نعم. الموتة الصغرى بالنوم. نعم. ولكن في حال

النوم والية الكبرى طبعا سبحان الله نعم ده واقع اذا كان الارسال من الوفاة الصغرى دليلا على البعث فلا شك ان البعث اصحاب

الكهف من - 01:31:39

رقبتهم اولى بالدلالة عليه. اما في قصة من الایات العظيمة دالت على قدرة الله تعالى فقد قال عنهم ام حسبت ان اصحاب الكهف كان

من ايات عجبا اي ليس اعجب من ايات الله بل من ايات الله تعلم ما هو اعجب من ذلك ويقول - 01:32:05

الله تعالى في قصة العزير او كالذى مر على قرية واخوة على عروشها قال ان يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ومن ثم

بعثه قال كالنبي قال لبث يوما بعد يوم قال بل لبث مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسنه - 01:32:25

انظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننجذبها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير.

وقوله تعالى ولنجعل كاية للناس في بيان الحكمة والعلة فيما فعل به من الامانة والاحياء. وهو ان - 01:32:44

تكون القصة عالمة ظاهرة للناس على قدرة الله تعالى للبعث بعد ان كان ما فعل به جوابا على التساوي به ان يحييها هذه الله بعد

موتها يقول الشيخ عبدالرحمن رحمه الله اما كونه ما رأى اية له فظاهر واضحون. اما كون اية من الناس فهو ان علمهم بحادث -

01:33:04

من اكبر الایات التي تكون حجة على من عرفه من ولده وقومه من علم موته واحياء الله له بعد مئة سنة على من بعث اليه ان كان

نبيا والله اعلم - 01:33:31

وفي قوله تعالى اعلم ان الله على كل شيء قادر استدلال منه بالشين على نديره وعلى ما هو دونه في القدرة انه اعتبر مما رأه
وتوصل الى اليقين التام بان من قدر على احياء العظام وهي رميم وتأليف بعضها الى بعد وكسبيها باللحن - 01:33:47

انه ذو قدرة عامة شاملة لا يعجز شيء مهما عظم وكبر ومهما دق ولا تفر يقول تباركوا تبارك وتعالى كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - 01:34:07

ومن جملة الكفر المستنكر بهذا انكار البعض وقد ذكر الله تعالى في هذه الآية اربعة امور ثلاثة منها مشهودة. وربى موعد به وما هو
الا طور منها. فالذى احياه بعد ان كنتم اربعة في اللطف - 01:34:25

من الذي يعجز عن احيائكم بعد ما يميتكم؟ السادس ثالثه الاخير قياس الاعادة على ائمء يحيى بعد هذا القياد ذكره روزي في تفسيره
وجعله مشارا اليه بقوله تعالى ومفرده ان كل واحد منا يجد من نفسه زيادة في النمو بسبب السن. والنقص والذهون بسبب الهاز. ثم
انه قد يعود - 01:34:44

الى حاله الاولى بالسنة اذا ثبت هذا فنقول ما جازت تكون بعده لم يمتنى ايضا تكون كله خلاياه تزيد جسمه يزيد. مشهد تكون بعضه
جهاز التكون كله. نعم. ولما ثبت ذلك الظاهر ان الاعادة غير ممتنعة - 01:35:16

ولا يخلو هذا الاستنباط من التكلف والذي يظهر ان المقصود بالانشاء في الآية النشط الاخر لا ما يتعلق بالدنيا من التخليق والانماء
والحزان الذي هو ولكن هناك ايات اخرى تدل على هذا في القرآن. مثل قوله تعالى الله الذي خلقكم - 01:35:36

ثم جعلنا من بعد ضعف قوته هذا تدرج وكذلك قوله تعالى الآية قال بها سورة الحج نعم يا ايها الناس ان كنتم في ريب انبعث فاني
خلقتم نطفة ثم من علق ثم النضفة. ثم نخرج من طفل ثم نذهبوا اشدكم - 01:35:54

هذا موجود في القرآن؟ نعم. يعني الاستدلال بهذه الآية بالذات فيه تكلف. في يعني تكلف يعني ماذا؟ اه عدم ليس فيه دلالة ظاهرة
ليس فيه دلالة ظاهرة. لان نشئكم فيما لا تعلمون هذا - 01:36:10

في يوم القيمة بعدها ولقد علمت منشط الاولى ما هو الا طول او طور. طور يعني مرحلة هذا اخر مبحث في الكتاب الجزء الاخر
واجب بمقتضى خبر الانبياء والمرسلين كما انه معلوم بمقتضى دلالة حكمة الله تعالى وعلمه - 01:36:28

وتذهب عن الظلم والعبث. وهذا كما يعلم بالسم فهو ايضا يعلم ضرورة من طريق العقل كما سيتبين من ارض دلوقتي ان شاء الله
تعالى ما يدل على وجوبه مفهوم قوله تعالى وحرام على قرية اهلناها انهم لا يرجعون. قال ابن عطية في تفسيرها - 01:36:54
ويتجهوا في الآية معنى ضمه وعيده بين. وذلك انه ذكر من من عمل صالحا مؤمن ثم عاد الى الذكر كفر الذين من كفرهم
ومعتقداتهم انهم لا يحشرون يا رب ولا يرجعون الى - 01:37:16

فهم يظنون بذلك انه لا عقاب بیناهم. فجاءت الآية مكذبة لظن هؤلاء. اي ويمتنع عن الكفرة المهلكون انهم لا يرجعون بل هم راجعون
الى عقاب الله واليم عذابه ف تكون لا على بابها. والحرام على بابه وكذلك - 01:37:36

فتتأمل هو يعني وحرام على قرية حرام على قرية اهلناها انهم لا يرجعون. هذا التحرير تحريم ماذا؟ تحريم حقيقي. مم وانهم لا
يرجعون الى الدنيا. فالدلل هذا على وجوب الجزاء. الدليل هذا على وجوب ماذا؟ الجزاء. لم نقل من الجزاء واجب عقا - 01:37:56
نعم؟ هذا تحريم كوني وشرعي وليس هذا من الالياجات العقلية على الله تعالى الذي ذهب اليه المعتزلة في الشين البطة انما هو امر
واجب والله تعالى نفسه على نحو قوله تعالى كتب - 01:38:13

على نفسى رحمة وفي الحديث القىسي الذى رواه مسلم بسند عن المنذري رضي الله عنه ان الله تعالى قال اني حرمت الظلم على
نفسى والادلة العقلية المستخدمة لتقرير ضرورة الجزاء الاخرى ثوابا واقاما ترجع الى المقتضاة. صفتين عظيمتين من صفات الرب
جل وعلا. الاولى - 01:38:32

الحكمة المستلزم تنظمه عن العبث واللعب الثانية التنزع عن الذل. المتضمن اتصفه بكمال العدل. وهمما صفتان متلازمتان لان الحكمة
هي وضع شين فى موضعه والظلم وضع الشام فى غير موضعه. كمال الحكمة يقتدي كمال العدل ويستلزم. كما ان نفي الظلم عن
الله تعالى يتضمن اثبات كمال العدل والحكمة - 01:38:52

لحكمة الالهية للجزاء الاخروي. فيبيان ان الله تعالى قد وهب المكلفين وقولا يميزنا بها بين الحسن والقبيح والخير والشر والشكر والكفر كما انه وهب لهم قدرًا يقدرون بها على اختيار احد بالدين. وهذا ثابت بالسمع والحس والحكمة التامة تقتضي - [01:39:18](#) المكلفون بالاخذ بالحسن والخير والشكر ويرغب في ذلك يبحث عليه وان ينها عن القبيلة والشر والكفر ويرهبا من ذلك ويسجن عنه. ومعلوم ان الترغيب وترهيب والتحث والزجر انما يكون بالوعد بالثواب - [01:39:39](#)

والوعيد باللقاء اما عاجلا واما عاجلا ومن المشاهد المحسوس يقينا ان هذا الثواب المرغب فيه وهذا رقابه به غير حاصلين في الدنيا الا يسيرا. فلابد اذا بمقتضى الحكمة التامة من دار اخرى. يكون فيها - [01:40:01](#)

الجزاء والا لزم القبح في الحكمة وفي صدق الوعد والوعيد. وهذا ما ينهاه رب عن اعظم تنزيه. وزن نفسه باللقطة نعم؟ السدان باللقطة باللقطة والسداد الذي على اربعة مطالب عقدية باللقطة منها البحث - [01:40:21](#)

الصبي والامر من اعظم مظائب العدل لله التفريق بين المحسن والمسيء. كما قال الله تعالى ام حسب الذين اجترروا السينات ان يجعلهم كالليل امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - [01:40:39](#)

يعني يستوون في الدنيا والآخرة. حاسبوها انهم يستوون في الدنيا والآخرة. سأله يحكمون. هم. فدل ان هذا فيه ماذا؟ نسبة النقص وعدم الحكمة لله عز وجل محياهم ومماته يعني يستوي في الدنيا والآخرة. هل حسبوا الكفار حسبوا؟ حسبوا. انهم سيساؤون في الدنيا والآخرة. لأن الكفار الذين - [01:41:06](#)

والبحث يلزم من قولهم انهم استووا مع المؤمنين في الدنيا والآخرة. الحظ تدل حتى في حياتهم انهم لا يسكنون الظن. بالضبط مجال التصويت بين المحسن والمصيبي حكمًا سينا. منافي للحق الذي خلق. خلقت به السماوات والارض. والواقي ان هذا التفريق - [01:41:26](#)

والذى يقتضيه عبد الله تعالى وحكمته غير متحقق تماما في الدنيا. بل ان قد نشاهد الكافر والمصيبي منعما في الدنيا محسن مؤمن المبتلى مقدورا عليه لحكمة يريدها الله. فلزم من ذلك ضرورة وجود الجزاء الاخروي يتجلى فيه العدل لله - [01:41:46](#)

المحسنين والمعاقبة المجرمين. وقد قيل في معنى قوله تعالى سواء محياهم ومماتهم انما احياء كل من الذين يشتهون السينات والذين امنوا لماته. اي لا يتبدل حال الفريقين بعد الممات. يعني يبقى المؤمن في الدنيا معدبا وفي الآخرة - [01:42:06](#)

والكافر في الدنيا منعم وفي الآخرة منعم يكعون بعد موت كما كانوا في الحياة. فيكون ضمير محياهم وضمير مماته ايدينا للفريقين على التوزيع. وهذا معنى الصحيح يحتمل لفظ الاية واحدى قراءتين لحرف الصواب. كما يدل عليه ما تقدم من مشاهدة الكفار والمسيءين المنعمين في الدنيا - [01:42:26](#)

بينما المحسنون على عكس حالهم. واذا كان هذا محسونا في الناحية المادية ام الناحية الروحية المتمثلة في اطمئنان النفس وراحة القلب قلبي وسلاح البال فلا يكون الا بمحسنين خاصة دون المسلمين. كما دل على ذلك قوله تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن - [01:42:49](#)

حياة طيبة. ومع قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضئلا فيها هم وغم وفيما يليق عرضه لما تيسر من العشرات القرآنية لدالة السابقة وفيها مزيد بيان وتفصيح لوجهها - [01:43:09](#)

ففي معنا اية جاثية السابقة قوله الله وقوله تعالى ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فلا نجعل المتقين وقوله تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ وقد علق عليها ابن القيم رحمة الله بقوله انكر سبحانه وتعالى - [01:43:29](#)

من نصب الى حكمة التسوية بين المختلفين. مختلفين كتسوية بين الابرار والفجار بان هذا حكم سيء قبيح ينهاه الله عنه ولم ينكره سبحانه من جهة انه اخبر بانه لا يكون. انما انكره من جهة قبحه في النفس. وانه حكم - [01:43:51](#)

والصياد يتعالى ويتنزه عنه لمنافقة لحكمته وغناه وكماله. ووقوع افعاله كلها على السواء صبا حكم وحكمة فلا يليق به ان يجعل البر كالفاجر. ولا المحسن كالمسيء ولا المؤمن كالمفسد في الارض. فدل على ان - [01:44:11](#)

هذا قبيح في نفسه تعالى الله عن فعله ومن مواطن هذا اية ايات قرنت بين او قارنت بين حكمة الله تعالى في خلقه وحكمته في

01:44:31 امره وحكمه. فجعلت ما تجلی للعالمين من -

والله لحكمتي في الخلق والتدبیر للارفاق والانفس دليلا على كمال حكمتك في امره وحكمه كما ذكر الله تعالى عن اولي الالباب انهم تنبهوا لهذه الدلالة كما في قوله تعالى عنهم ويتفکرون في خلق السماوات والارض - 01:44:49

ربما ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. قال ابن جریر رحمة الله لم تخلق هذا الخلق عبثا ولا لعب او لم تناول ولم تخلق الا لامر عظيم من ثواب وعقاب ومحاسبة ومجازة - 01:45:07

وتصديرهم طلبا للوقوع من النار بالفاء منه بين حكمتي وعدله في خلقه وحكمتي وعدله في جزائه. فكان من قال يا من خلق الخلق بالحق والعدل. يا من هو منز عن النعائص والعيوب والعيوب قنا عذاب النار - 01:45:27

وقد تكرر احترام ذكر خلق السماوات والارض بالحق بذكر العدل في الجزاء والتفریق بين اهل الاحسان واهل الاسوء. فایة السورة الصوت التي سبقت ذكرها قبل قليل مسبوقة بقوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن - 01:45:46

الذين كفروا واتوا الجايسية مطبعا بقوله تعالى وخلق الله السماوات والارض بالحق لتجزى كل نفس بما كسبت وهذا مثال ما جاء من الاستشهاد بالحكمة في خرق الافق على الحکمة والعدل في الحكم والجزاء - 01:46:06

بالفعل وذلك في الانفس فقوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى ثم كان علاقته خلق فسوى يجعل منه زوجين الذكر والانثى ليس ذلك بقاتل على ان يحيي الموتى. وقد علق ابن القيم رحمة الله على هذا السياق بقوله يحتاج سبحانه على انه لا يترك - 01:46:25

انسان مهملا معطلا عن الامر والنهي والثواب والعقاب. وان حکمة وقدرته تأبى ذلك. فان من نقلهم من نطفة مني الى العلقة ثم الى مضغة ثم خلقه وشق سمعه وبصره وركب فيه الحواس والقوه والعظام والمناصب - 01:46:52

التي هي نحن خلقناهم وشددنا اسراهم. الاسم هو الرباط الذي يربط الاعضاء ببعضها. العظام تربط بعضها برباطات واتقن خلقه واحکمه غایة الاحکام. واخراج على هذا الشكل والصورة التي هي اتم الصور واحسن الاشكال كيف يعجز عن عيادة وانشائه - 01:47:12

مرة ثانية ام كيف تقتضي حکمة وعناية به ان يترك اسبابه؟ فلا يليق ذلك بحكمته ولا تعجز عنه وفي هذا المعنى قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فدعانا الله الملك - 01:47:38

ومن النشرات اللطيفة الى هذه الدلالة قوله تعالى فما يكذبك بعدا بالدين اليس الله باحکم الحاکمين الدين هو الجزا وقد قال الفراغ ان معناها فمن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب بعدما تبيّن لهما - 01:47:58

بعد ما تبيّن له من خلقه من خلقنا الانسانة على ما وصفنا. لان ايتک قبل ان تقول قد خلقنا الانسان في احسن تقويم من خلقنا وذلك ان الله تعالى قال قبلها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. فذكر خلق الانسان في احسن تقويم - 01:48:19

فذكر فذكر خالق الانسان في احسن تقويم استدالا به على ما بعده من ذكر الجزاء. وقد قيل ان قوله تعالى بعض مال. ذكر من دلائل الدين. وبهذه الامثلة وغيرها يتبيّن ان للعقل حظا في ادراك وجود الجزاء والثواب والعقاب - 01:48:40

وان الشرع قد دل على ذلك وبينه وتم البيان يقول ابن القيم رحمة الله افلا تروا كيف ظهر في العقل الشهادة بدينه وشرعه وهذا يدل على اثبات المعانی بالعقل. كما يدل على اثبات بالسمع وكذلك دینه وامرها وما بعث به رسله وهو الثابت - 01:49:00

في العقول جملة ثم علم بالوحى فقد تطابقت شهادة العقل والوحى على توحيده وشرعه والتصديق بوعده ووعيده اخواننا سبحانه ودعا عباده على السنة رسله الى ما وضع في العقول والتصديق به جملة فجاء الوحى - 01:49:20

مفصلا او مفصلا مبينا ومذكرا لما هو مركوز في الفتن في هذا الموضوع مفتاح دار السعادة كان يرد على شاعرة في نفي التحسين والتقبیح بطلة جدا في هذا في ثمان مئة صفحة - 01:49:40

وهنالك دلالة عقلية اخرى غير ما تقدم تدل على البعث والجزاء استنبطها من القرآن بعض العلماء اذكرها هنا اتماما للبحث. منها ما استنبطه ابن السید من قوله تعالى قسما بالله الجهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بل وعده عليه حقا ولكن اکثر الناس لا يعلمون.

يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين حيث قال وهذه الاية احده ما تضمنه القرآن العزيز من الادلة البرهانية على صحة 01:50:22 البعث البرهان الموفق من هذه الاية التي لا يقدر على حق -

الذى لا يقدر حق قدرها الا العالمون. ولا ينتبه لغامد سرها الا المستبصرون ان اختلاف الناس في الحق لا يجب اختلاف الحق في 01:50:39 نفسى. انما تختلف طرق الموصى اليه. والقياسات المركبة عليه -

في نفسى واحد. فلما ثبت انها هنا حقيقة موجودة لا محالة. هي الحقيقة الموجودة الاختلاف اختلاف الناس وكما لا سبيل لنا في 01:51:00 حياتنا هذه الى الوقوف عليها وقوف يوجب ان هناك حقيقة موجودة والا محالة حقيقة واحدة عفوا حقيقة واحدة -

وكان لا سبيل ليلة الحياة ما هذه الى الوقوف الى معرفتها وقوفا يوجب لنا الاتهام على هذه الحقيقة ويرفع عنا الاختلاف صح ضرورة 01:51:20 ان لنا حياة اخرى غير هذه الحياة فيها يرتفع الخلاف والعلاج. ما ما يريد ان يقول ابن السيد البطل -

دليل جيد جدا في هذه الاية. انظر الاية مرة اخرى. قال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانه. يعني اجتهدوا في الحديث. لا يبعث الله من؟ 01:51:36 يموت. كيف اقام الله الدليل العقلي على وجوب البعث. قال بلى وعدا علي حقا ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون

وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبون. اننا وجدنا في الدنيا الناس لا يمكن ان يتتفقوا. والناس يتتفقوا على الحق في الدنيا؟ لا يمكن ان 01:51:54 يتتفقوا. لأن الحق قد خفي على بعضه -

فوجب من كمال عبد الله ان يبيّن لهم ماذا الحق الذي اختلفوا فيه دعم هذا المعنى واضح جدا هذا. وهذا هو استنبطه 01:52:04 ابن السبيل من الاية وهو غير بعيد عما تقدم تقريره من دلالة الحكمة -

فان الاختلاف الذي جعل بيته من حكم البعث الشامل لاختلاف الاقوال والاعمال وبيان في الاخرة متضمن او مستلزم للتوب المحسن 01:52:20 والعقاب للمبطل المصيب. وكذلك ما ذكر الروزي في تفسيره من ادلة على البحث والجزاء. منها ما قدمنا ذكره ومنها -

ما لا يخلو من تكليف وتعقيد كاستداله بان الله تعالى خلق الناس لعبادته والناس لا يخلو حالهم من فساد ينتج عن طلبهم نبدأ لانفسهم 01:52:40 وما انتشار هذا الفساد وما ثم يسحبه من هرج ومرج -

المكلف لا يطيق القيام بواجب العبادة. الهرج جمهور الفساد يعني. اختلاط وفساد غواة خفاء سر خفيف فان المكلف لا يطيق القيام 01:52:59 بواجب العبادة. فلزم من هذا ان يوجد دار للثواب والعقاب. يرحب الناس بها ويرهبون -

حتى ينتظم امره ويتحقق امر العبادة. وكقوله لو لم يحصل الانسان معاشر لكان اخس من جميع الحيوانات في المنزلة والشرف وغير 01:53:26 ذلك من ما ذكر. اخس او اقل واضعف الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات -

ذكر الخاتمة. ممكنا اقرأها لكم سريعا يعني الخاتمة قال في الخاتمة الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على البعوث بخاتمة النبوات وبعد. فقد انتهت بتوفيق الله من دراسة اللادنة العقلية في النصوص الشرعية الى جملة من النتائج -

01:53:47

اجمل اهمها في الامور التالية اولها ان نصوص الكتاب والسنة غنية مملوقة يعني بالادلة العقلية اليقينية على اصول خلافا لمن 01:54:04 يعلم انها مجرد ادلة سمعية تحتاج الى براهين خارجية. ان كمال الدين وتبلیغ الرسالة مستلزمان -

يا من دلائل الاعتقاد كاستلزمها بيان مسائله الابتلاء في الدلائل كان ابتداع في المسائل انما من اصول الاعتقاد او مسألة من 01:54:24 مسائله يمكن الاستدلال عليه عقلا الا وفي النقل التنبيه على ذلك علمه من علمه وجهله من جهله -

ان دليل الشرعي لا يقابل العقلي. الدليل الشرعي هو عقلي. بل هو مشتمل عليه. وانما يقاضي بالبدعية. ويمكن المقابلة بين الدليل 01:54:40 العقلي والدليل السمعي. لكن لا يوجد دليل شرعي سمعي محض -

والدليل السمعي تستند عقلا الى دلال النبوة. لا يوجد دليل سمعي محض لابد ان يكون مستند الى ماذا؟ يعني حتى الدليل السمعي كما 01:54:53 قدمنا في المقدمات. حتى الدليل السمعي الذي -

ليس العقل ليستدل عليه هو دليل عقلي الدليل العقلي من جهة ماذا؟ اننا اثبتنا النبوة عقلاً واثبنا الدليل السمي فرعاً عن اثبات النبوة ان حصر الدلالات الشرعية في الطرق السمعية خطأ فادح. وهو من اعظم اسباب تقديم العقل على النقل عند الخلف - 01:55:03 ان منهج الشرعي في الاستدلال العقلي على العقائد مغاير تماماً للمناهج البدعية وله خصائصه ومسالكه التي تميزه. كان عندنا باب تام في هذا ان مني جاء للسنة في باب الاستدلال العقلي وسط بين المفرطين من المتكلمين ومن تأثر بهم. والمفرطين من الصوفية واهل التقليد ومن وفقها. قلنا الصوفية قابلوا المتكلمين - 01:55:21

الاستدلال العقلي ان النظرة العقلية على الوجه الشرعي مع الايمان لا قبله بخلاف المعتزلة يقولون انظر ثم آتؤمن هو شرط في كمال الايمان وقد يكون واجباً عند فساد الفطرة بشبهة لا تزال الا به - 01:55:40

هو يعني مدى النظر العقلي شرط اذا كان هناك شبهة لا تزول الا بالنظر العقلي ان معرفة الله فطرية ودلال الربوبية في القرآن انما جاءت ضمن دلائل الالوهية والبعث ان كل شيء يدل على الله من جهة انه تعالى خالقه ومالكه ومدبره. ان دلالة التخصيص في المخلوقات دلالة شرعية. ويشترط لصحته عدم - 01:55:57

لباسها ببني التعليل في افعال الله. وهي راجعة الى دلالة الاتقان والتقدير. هذا فيه رد على مشاعرهم ان الاستدلال على حدوث الانسان منهج بدعي واستدلال بالخفي على الجلي. والطريقة القرآنية الشرعية اعتباراً ذلك معلوماً بالحس بداعه. والاستدلال به على الخالق - 01:56:19

ان انا احتاج اولاً ان نثبت ان انسان مخلوق هذا امر لا يحتاج ان الانسان حادث يعني. هذا الامر لا يحتاج الى استدلال. ان ما ورد في القرآن من الامر بالنظر في ملوك السماوات والارض يتناول - 01:56:35

العلمية كما تناول البصرية النبوة على الربوبية القسم الاستدلال بها على النبوات بل هو اولى الموديلات التمام على الوحدانية صحيحة يقينية. والراجح ان داءة القرآن تشملها وترضي عليها تزيد عليها. فهي يقصد قوله تعالى لو كان فيها من الله لفسد - 01:56:45

فهذا دليل على الالوهية والربوبية ان الربوبية والعبادة متلازمان فمن عبده مع الله تعالى غيره لزمه ادعاء الربوبية له. ان تفسير الاصول في قوله تعالى عن الكوكب في قصة ابراهيم - 01:57:04

فلما قفلنا وقال لا يحب الآخرين بالحركة والتغير باطل هو قول اهل البدع من الفلسفة والمتكلمين انه يمتنع عقلاً ان يشرع الله عباده عبادة غيره ولو لم يرد الشرع بالنهي عنه لعرفت الفطر والعقول قبحه على الاطلاق - 01:57:17

ان ايات الانباء الحسية ادلة عقلية. باعتبار ان الحواس من وسائل الادراك العقلي ان قصر المعرفة اليقينية عن المحسوسات يفضي للجاني باكثر الحقائق والتشكيك في اكثر الضروريات. فيمكن المعرفة بماذا؟ بالخبر المتواتر - 01:57:36

عدم الخلاف في تعدد الوجوه والدلائل في اعجاز القرآن للخلق لكن التحدي الذي جاء فيه انما هو بلفظه ونظمه وبيانه لا غيره هناك اعجاز تشريعي واعجاز غيببي واعجاز كذا وكذا. لكن تحدي جاء في ماذا؟ في في اللفظ والبيان. ضعف القول بان الله تعالى صرف هم العرب عن معارضته القرآن مع انه لا يعطل الدلالة - 01:57:51

القرآنية العقلية للقرآن على النبوة لكنه ينزل باعجاز القرآن عن مرتبة الاعجاز الذاتي الى مرتبة الاعجاز ولهذا انكره اهل السنة. القول بالصرف الذي يقوله المعتزلة ادراك العقل ان معجزات العباد وعدم التسوية بين محسنهم ووسيهم من مقتضى الحكمة الالهية. مع عدم ايجاد ذلك على الله تعالى على سبيل المقابلة كما تقول المعتزلة. وانما هو - 01:58:10

امر اوجبه الله على نفسه على سبيل الفضل او العدل والعدل والعلم به سبيل الوحي لا غير ان الاصل في الحاج العقل في النقل هو القرآن. وما جاء في السنة منه وهو يسير بالنسبة للقرآن. فالغالب انه لا يزيد عما جاء في القرآن. احتجاج العقل الاصلي في القرآن - 01:58:34

هذه ابرز نتائج البحث وهناك نتائج اخرى فرعية وقضايا في الاستدلال والمنهج. تناولها البحث وعالجها ارجو ان اكون وفقت فيها للصواب. واخر دعوانا ان الحمد لله رب هذا الكتاب يحتاج الى قراءة اخرى - 01:58:53

لوحدك لكي تكون قد استفدت منه اخري يعني يكفي قراءته مرة واحدة نحن في اول كتاب ذكرنا ان في القرآن وسنة لا يشير مخالفة عقل صحيح اذا كان الدين بالعقل كان يمشي من تحته ولكن نحن لا يخالف عقله الثاني لان الان - 01:59:07 -
المسح هل المسح بالموقف؟ نعم. سواء المسح والنطق. نعم. لو كان العقل يقول اذا تغسل المسألة ونظيف. فالعقل يقول لا تمسح
الباطل. لان مسح الباطل لا ينطفئه. الا من لا ينطفف الباطل ماذ؟ الغسل. وانت لست مأمونا بالغسل. انت مأمون بالمسح. فالعقل يقول -
01:59:28

لان المسح لا ينطفف. فهمت هذه؟ نعم هذا قول علي كيف؟ علي يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول لو كان الدين بالرأي الفاسد. فهمت او الرأي البدني - 01:59:44 -